عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

14-20 تشرين أول/أكتوبر 2015

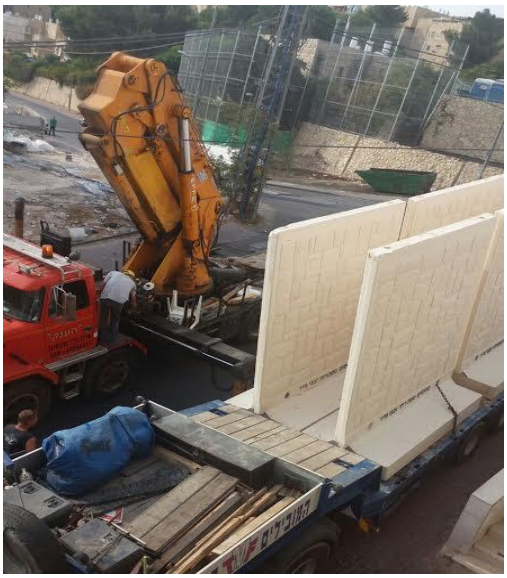

الخبر الرئيس:

شرطة الاحتلال تقيم جدارًا في جبل المكبر ونتنياهو يأمر بوقف العمل به

أبرز العناوين:

- الأردن: سنقف بحزم ضد أيّ محاولة لتغيير الأوضاع بالأقصى
- فلسطين تطلب من "اليونسكو" اعتبار حائط البراق مكانا مقدسًا للمسلمين
- حواجز القدس.. إجراء احتلالي للتنكيل بالمقدسيين
- مواجهات في أحياء القدس والكابينت الإسرائيلي يقرّ عقوبات جماعية
- الاحتلال يخلي مبنى بسلوان لتسليمه لجمعيات استيطانية
- الجامعة العربية تعمل على عقد جلسة خاصة لمجلس الأمن لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني
- الحية يدعو لإجراء أكبر حوار وطني لحماية الانتفاضة
- اتصالات دولية لبحث الوضع في القدس

***

شؤون المقدسات:

مؤسسة الأقصى تحذر من نقل القصور الأموية لجمعية "إلعاد":

حذّرت مؤسسة الأقصى من تبعات قرار المحكمة المركزية الإسرائيلية الصادر قبل أيام بنقل صلاحيات "تشغيل" منطقة القصور الأموية – جنوب وغرب المسجد الأقصى – إلى جمعية "إلعاد" الإستيطانية، مشيرةً إلى أن ذلك سيعمّق ويزيد من المخاطر التي تهدد الأقصى والأوقاف الإسلامية حوله، وسيسرّع من عمليات التهويد والحفريات في محيط المسجد الأقصى. ورجحّت المؤسسة أن تقوم هذه الجمعية بمزيد من الحفريات فوق الأرض وتحتها، وربطها بالموقع التهويدي الإستيطاني المسمى بـ "مركز الزيارات – عير دافيد".

يشار إلى أن المنطقة الملاصقة للمسجد الأقصى من الجهتين الجنوبية والغربية أسفل طريق باب المغاربة، تعرّضت منذ وقوعها تحت الاحتلال الإسرائيلي عام 1967، إلى عشرات الاعتداءات والحفريات في عمق الأرض، حيث تم تدمير أغلب الموجودات والأبنية الأثرية الإسلامية، وفي مقدمتها القصور الأموية، كما تعرّضت إلى عمليات تهويد ممنهجة على مرّ السنين، وتم تحويل المنطقة المذكورة إلى مسارات سياحية وتلمودية تحت مسمى "الحديقة الأثرية – مركز ديفدسون".

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/10/18

الأردن: سنقف بحزم ضد أيّ محاولة لتغيير الأوضاع بالأقصى

أكدت الحكومة الأردنية أنها "ستقف بكل حزم بوجه أي محاولة لتغيير الأوضاع القائمة في المسجد الأقصى أو ما يسمى بالتقسيم الزماني والمكاني". وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية محمد المومني إن "الأقصى لا يقبل التقسيم"، مضيفاً سـ"نوظف خياراتنا الدبلوماسية والقانونية من أجل الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية" في مدينة القدس.

وشدد على أن موقف الأردن واضح، وهو أن "المسجد الأقصى/الحرم القدسي الشريف، وقف إسلامي وتحت الوصاية الهاشمية، ويدار من قبل وزارة الأوقاف الأردنية".

وكانت تقارير إخبارية تحدثت عن اقتراح فرنسي يقضي بنشر مراقبين دوليين في باحة الأقصى للمساعدة في احتواء دوامة العنف المستمرة، وهو ما رفضته الدولة العبرية، فيما أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري "أهمية الحفاظ على الوضع القائم بالنسبة للمسجد للأقصى وأن لا حاجة لأي أطراف خارجية"، مضيفًا أن "الدولة العبرية وجلالة الملك عبد الله الثاني والأردن لا يريدون ذلك".

وفي سياق متصل، جدّدت السعودية وقطر استنكارهما لاستمرار الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى ودعتا المجتمع الدولي لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وإيقاف الجرائم والاعتداءات بحقه. وشدد وزير الثقافة والإعلام عادل بن زيد الطريفي على "مناشدات المملكة ودعواتها للمجتمع الدولي بما في ذلك التحرك في مجلس الأمن والمنظمات الدولية المعنية ببذل الجهود المخلصة لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وإيقاف تلك الجرائم والاعتداءات بحقه". بدورها، طالبت قطر المجتمع الدولي "بتحمل مسؤولياته لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، وللمقدسات، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، ومشددة على مكانة القدس الخاصة لدى المسلمين وجميع الديانات السماوية". كما أعربت وزارة الخارجية في بيانها عن "رفض قطر التام لاستمرار مثل هذه الأعمال الاستفزازية التي من شأنها أن تزيد من حالة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة".

صحيفة القدس المقدسية+ موقع "فلسطينيو 48"، 2015/10/20

فلسطين تطلب من "اليونسكو" اعتبار حائط البراق مكانا مقدسًا للمسلمين:

ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية يوم الثلاثاء (10/20)، أن فلسطين تقدمت بطلب إلى منظمة "اليونسكو" لاعتبار حائط البراق في القدس مكانًا مقدسًا للمسلمين. وقالت الصحيفة إن الطلب تم تقديمه بدعم من مصر والكويت والجزائر والإمارات العربية المتحدة، وقد تضمن أيضًا إدانة للدولة العبرية بسبب الأحداث الأخيرة التي تدور في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبسبب خرق الدولة العبرية لحرية الوصول إلى الأماكن المقدسة للمسلمين في القدس، ومحاولة تغييرها "الوضع القائم" في المكان.

ومن جانبها اعلنت وزارة خارجية الاحتلال أنها ستبذل كل جهد مستطاع لاحباط الطلب الفلسطيني والذي اعتبرته "محاولة لتشويه التاريخ وطمس علاقة اليهود بالمكان المقدس".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/20

الاحتلال يفرض قيوداً على دخول المصلين إلى الأقصى:

للجمعة الرابعة على التوالي، صلى المئات من المسلمين الجمعة (10/16) على الأسفلت في الشوارع المحيطة ببلدة القدس القديمة، بعدما منعت قوات الاحتلال من هم دون 45 عامًا من الصلاة في المسجد الأقصى المبارك. وتمكن خمسة آلآف مسلم فقط من أداء صلاة الجمعة داخل المسجد الأقصى، واستنكر مدير المسجد الأقصى عمر الكسواني إجراءات الاحتلال الرامية إلى الحيلولة دون وصول المسلمين إلى الأقصى وافراغه منهم، داعيًا الأمة الإسلامية إلى اتخاذ اجراء حازم لوقف اجراءات الاحتلال .

وقمعت قوات الاحتلال المصلين في منطقة رأس العمود الواقعة جنوب المسجد الأقصى المبارك بالقنابل الصوتية، عقب انتهائهم من الصلاة عند الحواجز التي أقامها الاحتلال ، وعززت من الجنود المدججين بالسلاح والخيالة وسيارة المياه العادمة للحيلولة دون وصولهم إلى مسجدهم.

واقتحم نحو 30 مستوطناً يوم الأحد (10/18) باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وسط حراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال. ويشار إلى أن الاحتلال يفرض إجراءات مشددة، أمام بوابات المسجد الأقصى، منذ أكثر من شهر، ويمنع الفتيان والشباب ممن هم أقل من 35 عاماً من دخول المسجد الأقصى. ومن جهة آخرى، دعت منظمة "طلاب من أجل المعبد"، مجموعات المستوطنين إلى اقتحام المسجد الأقصى، يوم الإثنين، بشكل أوسع بمناسبة مرور عام على عملية إطلاق النار على المتطرف يهودا غليك، دون تحديد ساعة الاقتحام.

ودعا مدير المسجد الأقصى المبارك الشيخ عمر الكسواني إلى شد الرّحال للأقصى بشكل جماعي، بعد أن شهد أياماً لم يكن فيها التواجد بالمستوى المطلوب، بسبب إجراءات الاحتلال القمعية، إضافة إلى حواجز التنكيل والتفتيش المُهينة للشبّان. وأكد الكسواني أن حواجز الاحتلال المنصوبة على مداخل البلدة القديمة و"شارع الواد"، هي السبب في انخفاض أعداد المصلين في الأقصى، إضافة الى الكتل الإسمنتية والحواجز العسكرية التي ينصبها الاحتلال لتقطيع أوصال الأحياء المقدسية ومحاصرتها.

وتوافد أهل القدس والأراضي المحتلة عام 48 صباح الإثنين (10/19) إلى المسجد الأقصى، وعمروا رحابه على الرغم من اجراءات قوات الاحتلال التي أجرت تفتيشًا لحقائب المصلين واحتجزت بطاقات

الهوية، وخاصة النساء منهم، كما منعت النساء ممن دُرجت أسمائهن في "القائمة الذهبية" من الدخول، فيما سمحت لـ 60 مستوطنًا من اقتحام باحات المسجد الأقصى.

فيما اقتحم نحو 22 مستوطنًا يوم الثلاثاء (10/20) المسجد الأقصى بحراسة مشددة من قوات الاحتلال والوحدات الخاصة. وحاولت قوات الاحتلال عرقلة حركة دخول المصلين إلى الأقصى، من خلال احتجاز بطاقات الهوية للنساء بشكل عام، مع استمرار منع مجموعة " القائمة الذهبية"، وبعض الرجال من فئات عمرية مختلفة وبشكل انتقائي.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ موقع "فلسطينيو 48"+صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/20

شؤون المقدسيين:

محكمة الاحتلال تؤجل إصدار القرار بحق الشيخ رائد صلاح:

أكد الشيخ كمال خطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 أن محاكمة الشيخ رائد صلاح هي محاكمة سياسية لن تردعهم عن خدمة القدس والمسجد الأقصى المبارك، مشيراً إلى أن القرار ظالم مهما كان، لأن أصل المحكمة والتهمة ظالمة.

من جهته قال المحامي حسن طباجة من مؤسسة ميزان إن تصرّف المحكمة مع الشيخ رائد صلاح لا يعتبر قانونيا، مشيراً الى أن القضية أخذت بعداً سياسيًا، ومن ضمن ذلك مطالبة النيابة بالإعتقال الفوري للشيخ رائد صلاح. وكان قاضي المحكمة المركزية أجل إصدار القرار بحق الشيخ رائد صلاح الى 27 من الشهر الجاري، بعد أن طالبت النيابة العامة باعتقاله ما بين 18 و40 شهراً، بزعم التحريض في خطبة ألقاها عام 2007 في وادي الجوز في القدس المحتلة.

وفي السياق، قال المحامي يوسف جبارين – عضو القائمة المشتركة في "الكنيست" – إن "قيادة المجتمع الفلسطيني في البلاد موحدة اليوم للوقوف أمام التحريض المستمر على الحركة الإسلامية بشكل خاص، والقيادة العربية بشكل عام، ولن تسمح بإخراج الحركة الإسلامية عن القانون"، مشيراً الى أن "الاحتلال خارج عن القانون".

كما تحدث علي عاصلة – رئيس مجلس عرابة في الجليل – الذي قال إن رؤساء السلطات المحلية في الأراضي المحتلة عام 48 يقفون إلى جانب الشيخ رائد صلاح في معركته مع الاحتلال الإسرائيلي، ويتبنون مواقفه و شعار الأقصى في خطر الذي رفعه الشيخ منذ سنوات، ويؤكدون في الوقت نفسه على أن الأقصى حق خالص للمسلمين وليس لليهود ذرة تراب واحدة فيه".

أما رجا اغبارية – القيادي في حركة "أبناء البلد" – فأكد على أن قضية الحركة الإسلامية والشيخ رائد صلاح، هي قضية كل حركة وحزب سياسي، مشيراً إلى "أن مسيرة سخنين الثلاثاء أزالت كل الفوارق والإيديولوجيات والأفكار السياسية، وجعلت الجميع يتوحد في مواجهة الحكومة الإسرائيلية، لأنها هي عدونا الأساسي والمشترك".

وأشار محمد بركة رئيس "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" إلى "إن الشيخ رائد صلاح يقوم بدوره كزعيم لحركة سياسية وكرجل دين، متحيّز لمسجده ولقدسه"، مشدداً على أن محاكمته "كيديّة سياسية، تهدف الى كمّ الافواه، ولا علاقة لها بالأمر الجنائي".

من جهة أخرى، وقّع وزير الداخلية الإسرائيلي سيلفان شالوم، مساء الأربعاء، قراراً يحظر على الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية مغادرة "إسرائيل". وحسب مواقع إعلامية عبرية، فإن القرار يشمل نائبه الشيخ كمال الخطيب، وأن القرار ساري المفعول حتى الرابع عشر من تشرين ثان/نوفمبر المقبل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/14

حواجز القدس.. إجراء احتلالي للتنكيل بالمقدسيين:

ألقت قرارات الإجتماع الأخير للمجلس الأمني الإسرائيلي المصغّر، بشأن الأوضاع الأمنية في القدس المحتلة، بظلالها على حياة المقدسين بشكل أكبر مما كانت عليه قبل موجة الإعدامات الميدانية التي ينفذها الاحتلال بحق المقدسيين بحجج وذرائع واهية. وسرعان ما تُرجمت قرارات "الكابينت" على الأرض، حيث نصب الاحتلال الإسرائيلي 32 حاجزاً في القرى الواقعة في شرقي مدينة القدس والممتدة من شمالها إلى جنوبها، وتنوعت هذه الحواجز بين اسمنتية، تغلق مداخل وشوارع القرى تمامًا، وشرطية، يقف فيها عناصر من قوات الاحتلال يسمحون لمن يشاؤون بالعبور ويمنعون من لا يريدون.

كما أدى إغلاق الكثير من الشوارع الرئيسة في الأحياء والقرى المقدسية إلى تجمع حركة المرور بشارع واحد في كل قرية أو حي ما تسبب في ازدحامات كبيرة، يقضي المقدسيون فيها الكثير من الوقت ويتعرضون للتنكيل عليها.

ونصب الاحتلال حواجزه بالقرب من مستشفى المطّلع والمقاصد في قرية الطور، وكذلك مستشفى الفرنساوي في حي الشيخ جراح ما يعيق حركة المرضى، ويصعّب من عملية نقلهم. وقال الطبيب أمين أبو غزالة، الذي يعمل في طوارئ الهلال الأحمر الفلسطيني، إن الحواجز في القرى والأحياء المقدسية منعت سيارات الإسعاف من الوصول إلى المصابين، مضيفًا أن قوات الاحتلال تضع حواجزها بالقرب من مداخل المستشفيات ما يمنع طواقم الإسعاف من نقل المرضى إلى المستشفيات حتى في الحالات المستعصية، مطالبًا إدارة المستشفيات والمسؤولين بالإعتراض الفعلي على إجراءات الاحتلال ، لإخراج المرضى من دائرة التنكيل والتعذيب.

وذكر شهود عيان في جبل المكبر أن قوات الاحتلال أغلقت 3 طرق في حي جبل المكبر جنوب مدينة القدس المحتلة، و في حي رأس العمود تم إغلاق 3 طرق، وانتشرت قوات الاحتلال عند كل طريق.

من جهته أفاد رئيس لجنة المتابعة في الطور مفيد أبو غنام أن قوات الاحتلال أغلقت 3 مداخل لحي الطور بالكتل الأسمنتية، ما عدا مدخل الصوانة. واعتبر أبو غنام إغلاق حي الطور هجمة شرسة وعقاب جماعي، لا يؤدي لمزيد من الأمن بل يصعد ويوتر الأوضاع في المنطقة، لأن هذه الاجراءات التعسفية تؤدي إلى خنق سكان الحي، وتحويله لسجن كبير بسبب السياسة العنصرية والهمجية ضد ابناء شعبنا.

كما أغلقت قوات الاحتلال بالمكعبات الأسمنتية المدخلين الشرقي والغربي لقرية العيسوية بالكامل، وقامت باقتحام القرية وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت والأعيرة المطاطية نحو السكان والبيوت. ويشهد معبر مخيم شعفاط منذ عدة أيام تشديدات وقيود على حركة المركبات الخارجة منه والمشاة، ويتعرض سكانه للتفتيش والتدقيق. وفي حيّي بئر أيوب وعين اللوزة بسلوان، نصبت قوات الاحتلال حواجز طيارة، أوقف خلالها جنود الاحتلال المركبات والمارة وتفتيشهم جسديا بدقة.

أما في بلدة القدس القديمة، فينتشر جنود الاحتلال على جميع مداخل البلدة، ويقومون بتفتيش الوافدين إليها عن طريق أبواب الكشف المغناطيسية، التي زرعها الاحتلال على مدخل باب الأسباط وطريق باب

العمود والواد والسلسلة وباب الخليل، بالإضافة إلى التفتيش اليدوي للشبان والنساء. ويستهدف جنود الاحتلال الشبان المتواجدين في منطقة باب العمود وطريق الواد المؤدية إلى المسجد الأقصى المبارك أكثر من غيرها، حيث يقومون بطلب بطاقاتهم الشخصية وتسجيلها، وكذلك تفتيشهم عند كل حاجز قد يمرون به.

ويرى عزام أبو السعود، المختص بشؤون القدس، أن الحواجز التي أقامها الاحتلال في القرى والأحياء المقدسية تهدف إلى إهانة المقدسيين وتضييق الحياة عليهم؛ لتنزيل سقف مطالبهم خاصة أن الهبّة المندلعة في المنطقة غير مؤطّرة ولا يتبناها أي حزب سياسي أو قيادة، ما يجعل الإسرائيليين يراهنون على انتهائها خلال الأيام القليلة القادمة. وطالب أبو السعود القيادة الفلسطينية باحتواء هذه الهبّة، والخروج بموقف الرجل القوي، الذي يتلاءم مع حجم الحراك الموجود الآن على الساحة الفلسطينية، ودعا القيادة الفلسطينية الى استغلال الموقف سياسيًا ودوليًا من أجل الضغط على "إسرائيل".

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/10/18

مواجهات في أحياء القدس والكابينت الإسرائيلي يقرّ عقوبات جماعية:

أقر المجلس الوزاري الأمني المصغر في حكومة الاحتلال (الكابينت)، مساء الثلاثاء (10/13)، عدة قرارات تتعلق بالمواطنين الفلسطينيين في شرقي القدس، أهمها فرض إغلاق على الأحياء العربية، وإخضاع المواطنين المقدسيين للتفتيش عند دخولهم إلى أحيائهم وخروجهم منها. وأعلنت شرطة الاحتلال صباح الأربعاء (10/14)، نشر 300 جندي إضافي في القدس المحتلة، سيتم توزيعهم لإقامة نقاط تفتيش على مداخل أحياء وقرى وبلدات شرقي القدس. من جهة أخرى، قررت شرطة الاحتلال ، يوم الأربعاء، منع عقد مؤتمر صحفي، بعنوان: 'نداء الأقصى والقدس'، دعت له الهيئة الإسلامية العليا، في مدينة القدس المحتلة، يوم الخميس.

من جهة أخرى، اقتحمت قوات الاحتلال مساء الأربعاء منزل الشهيد أحمد أبو شعبان، الكائن في حي رأس العمود ببلدة سلوان، والذي قتلته شرطة الاحتلال في المحطة المركزية غربي القدس المحتلة. وكانت الشرطة استدعت شقيق الشهيد، للتحقيق معه في مركز شرطة "شارع صلاح الدين". فيما أعلنت وزيرة القضاء في حكومة الاحتلال ايليت شاكيد، يوم الخميس (10/15)، عن البدء بإجراءات سحب مواطنة

وإقامة منفذي العمليات، وأضافت أنه سيتم أيضًا سحب مواطنة عائلات منفذي العمليات الذين أبدوا دعمهم لأعمال أبنائهم، بالإضافة إلى مصادرة ممتلكاتهم وهدم بيوتهم. واتهمت شاكيد السلطة الفلسطينية بممارسة التحريض ضد "إسرائيل" بشكل دائم، قائلة إنه حان الوقت لإغلاق التلفزيون الفلسطيني. وتعليقًا على اتهام الإدارة الأمريكية لـ "اسرائيل" بأنها تستعمل القوة المفرطة ضد الفلسطينيين قالت شاكيد، إن ذلك نابع من عدم فهم تام أو نوع من التملق من قبل الإدارة الأميركية.

واقتحمت قوات الاحتلال فجر الجمعة (10/16) منزل المواطن وسام سالم عويسات الكائن في جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، وقامت بتفتيشه وبعثرة محتوياته ومصادرة جهاز حاسوب وأجهزة نقالة. كما اقتحمت قوات الاحتلال منزل الشهيد علاء أبو جمل، الذي استشهد قبل عدة أيام، واعتقلت شقيقه محمد داود أبو جمل، وتم إبعاده إلى قرية سلوان لمدة 5 أيام، لحين عرضه على المحكمة. وسلمت شرطة الاحتلال استدعاءات تحقيق، لكل من الشابين إيهاب عويسات ومحمد عزيز عويسات للتحقيق معهما.

وأصيب ثلاثة شبان إثر اشتباك مسلح ومواجهات وقعت، فجر الأحد (10/18)، في مخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة، بعد أن تصدى مسلحون لاقتحام الاحتلال للمخيم بهدف هدم منزل محمد أبو شاهين. وأوضحت المصادر، أن قوات الاحتلال سلمت عائلة الشهيد طارق الدويك بلاغا بإخلاء منزلها لصب باطون فيه، كما اقتحمت منزل عائلة الشهيد ثائر أبو غزالة، لكنها انسحبت منه بعد تعرضها لاطلاق نار. وأضافوا بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب أحمد السقا من منزله.

واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال بعد ظهر الإثنين (10/19)، بلدة جبل المكبر، جنوب القدس، متوجهة إلى منزل الشهيد علاء أبو جمل، الذي نفذ عملية طعن ودهس الأسبوع الماضي في مدينة القدس. وحوّلت سلطات الاحتلال مناطق عدة في القدس إلى سجون كبيرة، بعد نصبها حواجزا داخلها وفي محيطها، بعد الأحداث الأخيرة التي وقعت في المدينة. فيما أصيب 11 مواطنًا، يوم الإثنين، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة أبو ديس بالقدس المحتلة. وأشار الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية هاني حلبية، إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت جامعة القدس– في أبو ديس وحطمت العديد من الأبواب والنوافذ، كما واقتحمت مجلس محلي البلدة واعتدت على بعض الموظفين وعبثت بمحتويات المقر.

من جهة أخرى، أعلنت القوى الوطنية والإسلامية في قرية العيسوية في القدس المحتلة، الإضراب الشامل في القرية يوم الثلاثاء (10/20) احتجاجًا على إجراءات الاحتلال التعسفية. وأوضحت القوى أن الإضراب يشمل المدارس والمواصلات العامة والعمال الذين يضطرون للخروج من القرية مشيًا على الأقدام بسبب الحواجز وحصار القرية. ونددت القوى بإجراءات الاحتلال وحواجزه العسكرية التي أدت إلى استشهاد المسنة هدى درويش، فجر الإثنين، بسبب عرقلة مرورها عن إحدى الحواجز التي وضعت في القرية للتنكيل بأهلها.

موقع "فلسطينيو 48" +المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية +وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/10/19

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين

أفرجت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء (10/13)، عن طفلتين شقيقتين (14 و10 أعوام) بعدما أقرت باحتجازهما بزعم الإشتباه بأنهما كانتا تنويان تنفيذ عملية طعن، منذ فقدانهما مساء الثلاثاء؛ الأمر الذي أثار قلقاً وعمليات بحث واسعة في القدس المحتلة.

وتقدمت نيابة الاحتلال صباح الخميس (10/15)، "للمحكمة المركزية" في مدينة القدس المحتلة، بلائحة اتهام ضد خمسة مقدسيين من سكان بلدة صور باهر بتهمة قتل مستوطن بشكل غير متعمد بعد أن رشقوا سيارته بالحجارة، وهم: وليد فراس الأطرش، عبد محمود دويات، محمد صلاح أبو كف، وأعمارهم بين 18 و19 عاما، مضيفةً، أن المتهمين الآخرين قاصران.

ومددت محكمة "الصلح" في القدس المحتلة يوم الخميس توقيف 3 شبان من حي جبل المكبر جنوب القدس المحتلة. فيما أخلت محكمة "الصلح" سبيل ثلاثة منهم بشرط الحبس المنزلي لمدة خمسة أيام، وهم: فادي ناصر ومحمد سرور وعدنان عليان، ومددت توقيف معتز ماهر وشادي ناصر.

كما مددت محكمة الصلح توقيف الشاب محمود وسام عويسات 22 عامًا، وكانت قد اعتقلته مساء الثلاثاء وأربعة آخرين بعد اقتحام منازلهم وتفتيشها في حي المدارس بجبل المكبر. يذكر أنه تم إخلاء سبيل إيهاب شفيق أبو دهيم 21 عامًا مساء الأربعاء، وهو أحد الأربعة، بشرط الحبس المنزلي لمدة 5 أيام، والتوقيع على كفالة ورقية قيمتها ألف شيكل.

وفي ذات السياق مددت محكمة "الصلح" في عسقلان توقيف 3 شبان آخرين من جبل المكبر كانوا قد اعتقلوا قبل 30 يومًا وتم توقيفهم في سجن "عسقلان"، ووجهت لهم تهمة القاء الزجاجات الحارقة والحجارة، وهم: محمد عطا عبده وخالد عليان عويسات ومحمد حسن خلايلة.

وأبعدت سلطات الاحتلال في القدس المحتلة مساء الجمعة (10/16) الشابة آيات طه (20 سنة) من قرية (كابول) الليلة عن البلدة القديمة 15 يومًا. وكانت شرطة الاحتلال اعتقلت الشابة اثناء دخولها المسجد الأقصى بحجة الإعتداء على عناصر الشرطة في وقت سابق.

وأفادت "لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين"، بأن وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعالون، أصدر يوم الأحد (10/18) قراراً بتحويل المواطنيْن محمد شلبي ومدحت عبيد إلى الإعتقال الإداري (دون تهمة أو محاكمة) لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد، حيث تم اعتقالهما قبل عدة أيام ضمن حملة الاعتقالات الواسعة التي طالت عدداً كبيراً تجاوز المائتي فلسطيني من أهالي مدينة القدس وضواحيها.

ومددت محكمة إسرائيلية في القدس المحتلة، يوم الأحد (10/18)، اعتقال الفتى أحمد مناصرة 13 عامًا الذي أصيب منذ أيام بجروح بالغة على أيدي الشرطة الإسرائيلية في مستوطنة "بسغات زئيف" بالقدس المحتلة بادعاء أنه طعن إسرائيليًا. وفي وقت لاحق ذكرت مصادر عبرية أنه تم نقل الطفل مناصرة إلى السجن بعد تحسن حالته الصحية.

من جهة أخرى، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الإثنين (10/19) إن الدولة العبرية لجأت إلى استخدام الاعتقال الإداري غير القانوني بحق المواطنين الفلسطينيين في القدس المحتلة، بهدف الإنتقام منهم وقمع ثورتهم في الدفاع عن المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية كافة. وكشفت الهيئة أن محكمة الاحتلال أصدرت خلال الساعات الماضية 5 قرارات إدارية تتراوح بين 4 و6 أشهر بحق المواطنين: كاظم صبيح، وفارس عويسات، وروحي محمود، وحذيفة شريتح، وصائب درباس، وجميعهم من مدينة القدس ومحيطها، مضيفةً أن الأسرى الذين أتخذ بحقهم هذا القرار سيمثلون أمام المحكمة المركزية للإحتلال خلال 48 ساعة لتثبيت الاعتقال الإداري بحقهم. فيما مددت محكمة "الصلح" يوم الإثنين توقيف الشاب رامي صالح الفاخوري – 25 عامًا – من سكان باب حطة بالبلدة القديمة في القدس، كما مددت توقيف الشقيقين عمر وناصر إبراهيم.

وأوضح المحامي حمزة قطينة أن محكمة "الصلح" مددت توقيف الشاب محمود عبد اللطيف (24 عامًا) من سكان حارة السعدية، من أجل تقديم لائحة إتهام ضده. مضيفًا: أن المحكمة قررت الإفراج عن القاصر محمد جرجور (15 عاما ونصف) من باب حطة، بشرط الحبس المنزلي لحين المحكمة، ودفع كفالة نقدية بقيمة ألفي شيكل، والتوقيع على كفالة طرف ثالث بقيمة5 آلاف شيكل". وفي ذات السياق حوّل وزير الأمن الإسرائيلي موشي يعالون، مساء الإثنين الشاب مجد حلايقة من قرية العيسوية للاعتقال الاداري.

وأصدر وزير الجيش الإسرائيلي، قراراً يقضي بتحويل والد الشهيد ثائر أبو غزالة للاعتقال الإداري، بعد اعتقاله الإثنين والتحقيق معه لساعات. ولفت المحامي محمد محمود إلى أن قاضي محكمة "الصلح" قرر يوم أمس الإفراج عنه، إلا أن النيابة رفضت قرار المحكمة وقدمت استئنافها للمحكمة المركزية، وأفرج عنه في ساعة متأخرة من مساء الإثنين، بشرط حضوره إلى المحكمة صباح الثلاثاء.

موقع "فلسطينيو 48"+المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/20

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال فجر الأربعاء (10/14) 5 شبان من جبل المكبر، و6 آخرين من العيساوية، وذلك في إطار حملاتها الإنتقامية من سكان المدينة ردًا على الهبة الشعبية المتصاعدة احتجاجًا على اعتداءات الشرطة والمستوطنين. كما اعتقلت قوات الاحتلال ، فجر الخميس (10/15)، 5 مواطنين من حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، بعد اقتحام الحي ودهم منازلهم بوحشية. وشملت الإعتقالات كل من، فادي ناصر، وشادي ناصر، ومعتز ماهر، ومحمد سرور، وعدنان عليان، وتم اقتيادهم الى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة.

واعتقلت عناصر الاحتلال بعد عصر الخميس الطفل معتز أمين جلاجل 12 عامًا، من سكان حي بئر أيوب في سلوان أثناء وقوفه أمام منزله، دون وجود مواجهات. كما اقتحمت عناصر جيش الاحتلال مساء الأربعاء قرية عناتا، وداهمت أكثر من عشرة منازل، واعتقلت الشابين مدحت نمر الجمزاوي 20 عامًا، وصالح يوسف إبراهيم (18 عامًا).

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت (10/17)، منزل الشهيد معتز أحمد عليان/عويسات (16 عاماً) في بلدة جبل المكبر جنوبي القدس المحتلة واعتقلت والد ووالدة الشهيد عويسات، ونقلتهما للتحقيق في أحد مراكز شرطة الاحتلال .

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الإثنين ومساء الأحد، 12 مواطنًا، بينهم أربعة أطفال، بعد دهم منازلهم في أنحاء متفرقة من مدينة القدس المحتلة. وأفاد مركز معلومات وادي حلوة، بأن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن عبد السلام أبو غزالة، والد الشهيد ثائر، بعد اقتحام منزله في القدس القديمة. وأوضح محامي مؤسسة الضمير محمد محمود، أن قوات الاحتلال اعتقلت 6 شبان، بعد تفتيش منازل ذويهم في قريتي سلوان وصور باهر، وهم: محمد دويات، ونور عميرة، ومعتز دبش، ومحمد غيث، وفادي عباسي، ومعتز سيوري. كما اعتقلت هذه القوات 4 أطفال من سلوان جنوب المسجد الأقصى، هم: محمد ذياب الشويكي (11 عاما)، ومحمود عبد محمد التلحمي (11 عاما)، وزمزم اياد الشويكي (12 عاما)، وخليل اياد الشويكي (14 عاما)، والشاب رامي الفاخوري من القدس القديمة.

وذكرت مصادر عبرية، مساء الإثنين (10/19)، أن الجيش الإسرائيلي اعتقل مقدسيًا يبلغ من العمر 25 عامًا على حاجز قلنديا بزعم العثور على سكين بحوزته. فيما اعتقلت قوات الاحتلال فجر الثلاثاء (10/20)، الأسير المحرر محمد ركن من منزله في حي رأس العمود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. كما اعتقلت قوات الاحتلال الطفل محمود عودة عريقات من بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، وتم تحويل المعتقلين إلى مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة. وفي السياق، داهمت قوات الاحتلال منازل المواطنين في بلدة العيسوية المحاصرة وسط القدس المحتلة، واعتقلت كلاً من: عبد الله مصطفى، ومحمد مصطفى، وبسيل درويش، وشقيقه جمال درويش.

من جهة أخرى، قال القائم بأعمال المفتش العام لشرطة الاحتلال بنتسي ساو، يوم الثلاثاء (10/20)، إن الأيام المقبلة سوف تشهد اعتقال المئات من الشبان الفلسطينيين في القدس. وأضاف ساو أن الاعتقالات ستهدف إلى التحقيق مع هؤلاء الشبان بخصوص مشاركتهم في المواجهات التي وقعت في المدينة وإلقاء الزجاجات الحارقة والحجارة باتجاه أفراد الشرطة والمستوطنين. وكانت شرطة الاحتلال أعلنت الثلاثاء عن اعتقال 14 مقدسيًا مساء الإثنين، مبينة أن عدد من تم اعتقالهم منذ 15/سبتمبر الماضي بلغ 490 مقدسيًا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/20

'مستشفيات القدس': الاحتلال يعيق عملنا الطبي والإنساني

دعت 'شبكة مستشفيات شرقي القدس' المحتلة، المؤسسات الحقوقية والإنسانية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، التدخل العاجل، لإلزام الحكومة الإسرائيلية بإزالة الحواجز الإسمنتية الموضوعة في محيط مستشفيات شرقي القدس وفي الشوارع المؤدية إليها. وأوضحت الشبكة التي تضم مستشفيات (المقاصد، والمطلع، والفرنسي، والهلال الأحمر، والأميرة بسمة، والعيون)، يوم الثلاثاء، أن الإجراءات الإسرائيلية الجديدة، والحواجز الإسمنتية، تعيق وصول المرضى ومرافقيهم، والموظفين من أطباء وممرضين إلى أماكن عملهم. واستنكرت الشبكة اقتحامات قوات الاحتلال الإسرائيلي، للمستشفيات في شرقي القدس، وإطلاق قنابل الغاز السام ورش المياه العادمة في محيطها.

وناشدت الصليب الأحمر الدولي والمؤسسات الدولية وممثلي الدول الديمقراطية، وقوى السلام وحقوق الإنسان الإسرائيلية، بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف هذه الإجراءات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/10/20

شؤون الاحتلال :

ليبرمان يصرخ فشلنا مرة أخرى:

قال زعيم "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان "إن سبب الفشل الحالي للحكومة بمواجهة ما يجري في القدس وباقي المناطق مرده نتائج الحرب الأخيرة على غزة، وإن العمليات الحالية نتيجة مباشرة لفشلنا في عملية الجرف الصامد التي شُنّت على قطاع غزة، وأن مهمتنا لم تنته بعد من الإطاحة بمملكة الإرهاب القائمة في قطاع غزة". واتهم ليبرمان حركة حماس بأنها تحرض بشكل دائم عبر شبكات التواصل الإجتماعي، مضيفًا "أن حماس هي المسؤولة عن التحريض للأحداث الحالية في القدس، حيث أشاد قادة حماس بهجمات يوم الثلاثاء، وقالوا إنهم مستعدون لتنفيذ الهجمات في كل وقت، فمن الواضح أن الهجمات ليس من تخطيط فردي".

وانتقد ليبرمان سلوك الحكومة، وقال "الحكومة لا تحاول الفوز والقضاء على الإرهاب، ولكن تسعى لشراء السلام بأي ثمن، وأعتقد أن قبل كل شيء ينبغي إعتماد قواعد الإشتباك مثل الولايات المتحدة". وحرض

ليرمان على الحركة الإسلامية والشيخ رائد صلاح وقال "أنا لا أعرف جيداً لماذا لا يتم اعتقال الشيخ رائد صلاح بعد حظر الحركة ورؤيته بالأمس يحرض على العنف في سخنين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/14

أردان يتهم الإدارة الأمريكية بالنفاق:

اتهم وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال جلعاد اردان، الإدارة الأمريكية بالنفاق، على خلفية اتهام الخارجية الأمريكية لقوات الاحتلال باستخدام "القوة المفرطة" ضد المتظاهرين الفلسطينيين. وقال أردان إن الاتهام الأمريكي "لا أساس له ومشوّه"، مضيفًا، "كل شخص عاقل يعرف تمامًا كيف أن الشرطة في الولايات المتحدة سوف تتحرك في حال قيام متشددين مسلحين بسكاكين وفئوس بقتل مدنيين في نيويورك وواشنطن"، وتابع، "يجب أن يكون هناك حداً لنفاق الخارجية الأمريكية ".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/15

كاتب إسرائيلي يقترح جبل المكبر والعيسوية عاصمة للفلسطينيين

دعا "شالوم يروشالمي" المحلل السياسي في الموقع الالكتروني لصحيفة "معاريف" إلى فصل الأحياء العربية عن مدينة القدس المحتلة، قائلاً: اعطوني سببًا واحداً يمنع القيام بذلك!

وبيّن الكاتب "أن المدينة تحولت في هذه الأيام إلى مدينة خوف ورعب، وأن أهالي القدس القدامى قادرون على تشخيص التغيير الحاصل ونقطة التحول التي وقعت في المدينة، والتي غيّرت بالنسبة لهم نظرتهم تجاه ما يدور فيها". ويزعم يروشالمي في مقالته الى أن الإجراء الذي اتخذه "الكابينت" بفرض طوق على الأحياء العربية في المدينة أدى إلى انخفاض العمليات من ثلاثة إلى اثنتين، فربما شعروا أن هويتهم الزرقاء بخطر وبدأوا بكبح جماح الشبان".

ويقول يروشالمي في مقالته "فجأة اكتشف الجميع أنه يعيش في هذه المدينة 350 الف فلسطيني، يشكلون 40٪ من مجموع سكان القدس، وفجأة فهم الجميع أن جدار الفصل يحشرهم إلى الغرب، وإذا هم رغبوا فسوف يضعون بطاقات التصويت في صناديق الاقتراع بدلا من الحجارة، وبهذه الأصوات يأخذون رئاسة البلدية، وفجأة فهِم الجميع أن هذه المدينة لم تكن موحّدة أبداً، بل دمجوا بداخلها مجموعتين من السكان، ارتبطتا ببعضهما ولا يمكن فصلهما". ويواصل يروشالمي مقالته متسائلاً "هل يمكن للاحداث الأخيرة أن

توقظ صنّاع القرار من أجل العمل على انقاذ المدينة من نفسها؟ هذا إذا أردنا أن لا نرى رئيسا شرعيًا للبلدية من جبل المكبر أو من العيسوية في الانتخابات القادمة".

ويقترح يروشالمي "البدء بإعادة إحياء كاملة إلى السلطة الفلسطينية لم يحدث فيها اختلاط سكاني، ومن الممكن البدء بحي كفر عقب، رأس خميس ومخيم قلنديا للاجئين. ويضيف الكاتب "من الممكن أيضًا فصل الأحياء المعادية التي تم فرض الطوق عليها، مثل جبل المكبر، العيسوية، صور باهر ومخيم شعفاط للاجئين وهي الأحياء التي تمارس الدولة العبرية ضدها التمييز، ومنها يخرج الغضب علينا. فمن جهة فإنه في هذه الأحياء لحسن الحظ لا يقيم يهود، ومن جهة أخرى، فإن عملية الفصل ستكون صعبة بالنسبة لهم بسبب الوقوع داخل حدود الجدار والطبيعة الديموغرافية السكان".

ويتساءل يروشالمي: هل هناك مشكلة في أن تصبح صور باهر أو العيسوية عاصمة للسلطة الفلسطينية؟ ويضيف "لا اعتقد أن هناك معارضة في أوساط الجمهور لمثل هذا التوجه خاصة في أعقاب الاحداث الاخيرة، ومئات المليارات التي تنفق على الفلسطينيين في هذه الأحياء من مخصصات التأمين الوطني وخلافه، من الممكن توظيفها لخدمة الحاجات الملحة في المجتمع الاسرائيلي".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/15

انتفاضة القدس تخنق السياحة الإسرائيلية وتخفّض أسهم البنوك الإسرائيلية:

ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية يوم الأربعاء (10/14) أن شركات بطاقات الائتمان الإسرائيلية، أكدت حدوث انخفاض كبير على عدد الصفقات بواسطة البطاقات منذ بدء أحداث الطعن التي ينفذها الفلسطينيون منذ مطلع الشهر الجاري. وأعرب مسؤول كبير في إحدى الشركات عن تقديره بأن حجم الانخفاض بلغ حوالي 10%، وذلك رغم أن التقارير الميدانية تشير إلى نسبة أعلى بكثير.

وسجل معظم الإنخفاض في شبكات البيع بالمفرق في مجمعات التسويق والمحال التجارية المتخصصة ببيع المواد الإستهلاكية، كما سجل انخفاض على الصفقات بواسطة البطاقات في فروع الفندقة والسياحة الداخلية، واتضح بأن معظم الآثار السلبية لحقت بالأعمال الصغيرة. وسُجّل انخفاض على عدد الزائرين لدور السينما وألغيت حفلات كثيرة، كما أثرت الأحداث ايضاً على أسعار البورصة وسجل الثلاثاء انخفاضاً في أسعارها.

وأعربت مصادر في "بنك إسرائيل" عن اعتقادها بأن الأحداث الحالية خلّفت، حتى الآن، آثاراً محدودة ولم تؤثر على المصانع الكبيرة مثل "طيبع" و"كيميكال لاسرائيل" أو "إينتل" وطالما لم تتأثر المصانع الكبيرة لن يتأثر التصدير.

وفي سياق متصل، حذر خبراء من أن انتفاضة السكاكين الفلسطينية ستلحق أضراراً كبيرة بالاقتصاد الإسرائيلي، مشيرين إلى عوارضها الأولية كانخفاض قيمة الشيكل مقابل الدولار، وتراجع أسهم بورصة "تل أبيب"، وأزمة السياحة في القدس المحتلة.

وفي هذا الصدد، يوضح الخبير الاقتصادي أمين فارس أن تأثيرات التدهور الأمني على اقتصاد الدولة العبرية ليست دراماتيكية، ولا يمكن تحديدها عيْنيًا في هذه المرحلة، لكنها بدأت باستنزافه، مشيراً إلى أن هذه التأثيرات ستكون حقيقية وموجعة في حال استمرارها، منوها بأن قيمة أسهم عدد من الشركات في بورصة "تل أبيب" شهدت انخفاضًا بلغ 20% أحيانًا، وهذا ليس بتأثير تطورات الأسواق العالمية فحسب.

ويرجّح فارس أن يتدهور اقتصاد الدولة العبرية –رغم قوته– في ظل استمرار التوتر الأمني، منبهًا إلى أن ذلك سيؤدي إلى تراجع حجم الإستهلاك والإنتاج، مما يعني مسًّا بالقطاع الخاص وبإيرادات الدولة.

ويقول فارس "لا شك أن القدس بشقيها الغربي والشرقي تتلقى اليوم ضربات اقتصادية موجعة؛ بسبب فقدان الأمن وحالة الخوف في شوارعها". وتظهر معطيات رسمية أن السياحة في القدس تراجعت منذ بداية الشهر الحالي بنسبة 50%، في وقت يشكو فيه عدد كبير من المتاحف، والمطاعم، والفنادق، والأعمال الصغيرة التي تعتمد على السياحة الخارجية والداخلية من ضعف الأداء هذه الأيام.

من جانبه، يوضح رئيس منتدى السياحة في القدس ميخائيل فايس أن هذا القطاع تعرض منذ مطلع الشهر لإلغاء صفقات الإقامة من النزلاء والسياح بنسبة 50%، مشيراً إلى أن أغلب الزبائن اليوم هم من رجال الشرطة.

ويصرح المحلل الإقتصادي للقناة العاشرة متنان خودروف بأن الاقتصاد الإسرائيلي مرشح لتباطؤ النمو في حال استمرت الانتفاضة الفلسطينية. ويقول إن النمو انخفض أصلا العام الأخير بنسبة 2.6%، داعيًا الحكومة لاعتماد "قبة حديدية اقتصادية". ويضيف إن الانتفاضة تنعكس سلبًا على الإستثمارات الأجنبية وعلى مرافق اقتصادية أخرى أهمها السياحة، التي تشكل 7% من الدخل القومي في "إسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/15

حاخامات إسرائيليون: قتل منفذي العمليات المعتقلين "فريضة دينية"

كشفت مصادر إعلامية عبرية، النقاب عن فتاوى أصدرها حاخامات إسرائيليون تقضي بقتل المقاومين الفلسطينيين، وحظر إبقائهم على قيد الحياة، على اعتبار أن "قتل المقاوم فريضة دينية". وبحسب موقع "واللا" العبري، يوم الخميس (10/15)، فقد توجّه أحد الأشخاص إلى الحاخام "بن تسيون موتسافي"، بسؤال عن طريق الموقع الإلكتروني التابع للأخير، ومفاده "هل مسموح لي أن أركل المخرّب أو أضربه أو أطلق النار عليه من أجل قتله أم أنه يوجد حظر على القيام بذلك بعد القبض عليه؟. فرّد عليه "موتسافي" بالقول "ليس فقط محبذاً القيام بذلك، بل هذه فريضة دينية أن تمسك برأسه وتضربه بالأرض حتى يلفظ أنفاسه"، على حد قوله. وعبّر موتسافي عن غضبه من إجابة قدمها الحاخام "دافيد ستاف"، الذي قال إنه يحظر المس بمنفذ عملية بعد إصابته بجروح أو عندما لا يصدر خطراً عنه.

بدوره، دعا حاخام مدينة صفد "شموئيل إلياهو"، إلى محاكمة جميع أفراد الشرطة والجنود الذين يثبت قيامهم بترك منفذي العمليات الفلسطينية على قيد الحياة، عقب اعتقالهم. وكتب "إلياهو"، في صفحته على موقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك"، إنه يحظر إبقاء مخرب على قيد الحياة بعد عملية، فإذا أبقيته حياً، فإنه ثمة تخوف بأن يطلق سراحه ويقتل آخرين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/15

حكومة الاحتلال تنوي سحب إقامة 19 مقدسيًا:

أعلن وزير الداخلية الإسرائيلي سيلفان شالوم، أن حكومته ستسحب تصاريح الإقامة لنحو 19 مواطنًا مقدسيًا، متهمين بالضلوع في تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية. وقال شالوم إن هذا الإجراء سيمنع أسر هؤلاء من حق الحصول على مخصصات الرعاية الاجتماعية من مؤسسة التأمين الوطني التابعة للدولة.

وأضاف شالوم يوم الخميس (10/15)، أن "وزيرة القضاء الإسرائيلية أييليت شاكيد ستقدم اقتراحًا للحكومة لمنع تقديم مخصصات التأمين الوطني لأسر منفذي الهجمات ضد الإسرائيليين، كما سيتم سحب مخصّصات الإعاقة من منفذي هجمات أُصيبوا أو شُوهوا، وذلك ستتم مصادرة الأراضي المملوكة لعائلات منفذي الهجمات بعد هدم منازلهم القائمة عليها".

من جهة أخرى، صادق المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية "الكابينت" على اقتراح وزير الأمن غلعاد إردان القاضي باحتجاز جثامين شهداء فلسطينيين قاموا بتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

وفي السياق، بعث مركز 'عدالة' الناشط في الدفاع عن حقوق الإنسان داخل أراضي 48، وجمعيّة حقوق المواطن رسالة عاجلة إلى وزير الداخليّة الإسرائيلي سيلفان شالوم تطالبه بالتراجع عن قراره سحب الإقامة الدائمة من المقدسيين المشتبهين بتنفيذ عمليّة أمنيّة، صُبحي أبو خليفة وشروق دويّات، وذلك بادعاء 'خيانة الأمانة'. وجاء في رسالة عدالة وحقوق المواطن أنّ 'القانون الدولي يعتبر شرقي القدس منطقة محتلّة كما الحال في الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة. الدولة العبرية سنّت قانون ضمّ القدس وطبّقت قوانينها على هذه المنطقة، إلا أن هذه الخطوة لم تكن شرعيّة بموجب القانون الدوليّ، بالتالي فإن تطبيق قانون الدخول إلى الدولة العبرية على المقدسيين، بأي حال من الأحوال، يتناقض جذريًا مع تعليمات القانون الدولي وحقوق الإنسان التي تعتبر سكّان القدس مواطنين محميين تحت احتلال.' وشددت الرسالة على أنّ 'المواثيق الدوليّة بشأن حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنسان يحظر طرد السكّان المحميين من المناطق المحتلّة بادعاء 'خيانة الأمانة'، كما تمنع هذه المواثيق قوّة الاحتلال من إجبار المواطنين المحاميين على قسم الولاء للإحتلال.'

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" +المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/15

66 % من الإسرائيليين مع فصل الأحياء العربية عن القدس:

أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة "معاريف" أن 66% من الإسرائيليين يرغبون بفصل الأحياء العربية عن مدينة القدس المحتلة. وأظهر الإستطلاع أن 61% من المستطلعين يدعمون خطة لفرض المقاطعة الإقتصادية على فلسطينيي الأراضي المحتلة عام 48 بسبب المواجهات والإحتجاجات الحالية، كما أعرب 67% من المستطلعين عن رضاهم من الطريقة التي يعالج بها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الأوضاع الحالية.

وحمّل 47% من المستطلعين الجانب الفلسطيني لوحده المسؤولية عن الأحداث الحالية، في حين حمل 44%من المستطلعين الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة عام 48 الجانب الإسرائيلي لوحده المسؤولية عما يدور حاليًا.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/16

استدعاء إسرائيلي أمريكي لعباس بهدف قمع الانتفاضة:

صرّح رئيس "لجنة الخارجية والأمن" في "الكنيست" الإسرائيلي تساحي هنغبي، بـ "أن هناك احتمالاً لترتيب لقاء قمة في الأردن يجمع كلًّا من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ووزير الخارجية الأميركي جون كيري". وقال النائب هنغبي، "هناك محاولات لإعادة الأوضاع إلى نصابها الطبيعي في المنطقة"، في إشارة إلى العمل على قمع الانتفاضة المندلعة منذ بدايات الشهر الحالي.

من جانبه، صرّح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جون كيربي، بأن "الأردن وإسرائيل ملتزمتان بالحفاظ على الوضع في الحرم القدسي وجبل المعبد"، وذلك في تراجع مباشر عن تصريحات سابقة له، جاء فيها "إن الوضع القائم في الحرم الشريف يتغيّر، وهذا هو السبب وراء موجة العنف والمواجهات الدائرة في القدس والأراضي الفلسطينية"، الأمر الذي أثار موجة انتقادات واسعة على المستويين الدبلوماسي والسياسي الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/16

توسع استيطاني في القدس واستهداف للتجار الفلسطينيين:

أصدرت وزارة الإسكان الإسرائيلية مؤخراً، ترخيصًا لتوسيع الشارع المؤدي إلى بؤرة استيطانية جديدة في قلب سلوان بالقدس المحتلة، حيث سيقام مبنى استيطاني هو "مقدسات بنفنستي" مؤلف من ثلاث طبقات، غير بعيد عن "بيت يونثان" في حارة مراغة. وكانت "اللجنة المحلية للتنظيم والبناء" في القدس المحتلة قد صادقت الأسبوع الماضي على ترخيص لتوسيع الشارع المؤدي إلى المستوطنة الإسرائيلية.

ووفقا لأسبوعية يروشاليم" العبرية؛ فإن مالكي الأرض التي سيقام المبنى عليها التي يحمل الوصية عليها ثلاثة أشخاص من مقربي الجمعية الاستيطانية "عطرات كوهنيم"، وهم: مردخاي زربيب من مستوطنة "بيت هداسا" في الخليل، والحاخام إسحق رلبغ الرئيس السابع "لمجلس الأديان" في القدس (واليوم عضو في مجلس الحاخامات الرئيس)، والمحامي أبراهام سفرمان الخبير في قوانين التنظيم والبناء.

من جهة أخرى، قالت أسبوعية "يروشاليم" العبرية إن بلدية الاحتلال في القدس، وفي أعقاب موجة العمليات الأخيرة ستعمل على التحقق من تراخيص المحال التجارية في شرقي القدس المحتلة، وستعمل في المرحلة الأولى على التحقق من الرخص في شارع الواد بالبلدة القديمة، الذي قتل فيه الحاخام نحميه ليبا وأهارون بنت. كما ستقوم البلدية أيضا ببحث إذا ما كان أصحاب المحلات التجارية نصبوا لافتات ملتزمة بالقانون البلدي، كما سيتم إجراء فحوص كهذه في المحلات التجارية في حي المصرارة القريب من باب العمود.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/17

الاحتلال يعدم عدداً من الفلسطينيين بداعي الشبهة:

استشهد الفتى باسل بسام سدر (17 عاما) من الخليل، مساء الأربعاء (10/14)، بعد إطلاق جنود الاحتلال النار عليه قرب باب العمود في القدس المحتلة. وزعمت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن الفتى حاول طعن ضابط إسرائيلي عند باب العمود فقتله زميله.

كما استشهد الشاب أحمد شعبان (26 عاما) وهو من منطقة رأس العمود بمدينة القدس برصاص شرطة الاحتلال ، خلال تواجده في المحطة المركزية بالقدس المحتلة. وبينما ادعت مصادر إسرائيلية أن شعبان قتل إثر "طعنه" امرأة يهودية مسنة، فان شاهد عيان يهودي قال في تسجيل صوتي إن الشاب الفلسطيني قتل دون سبب ولم يكن بحوزته أي سكين.

واستشهد فتى فلسطيني يبلغ من العمر 16 عامًا برصاص جنود الاحتلال صباح السبت (10/17) في منطقة جبل المكبر بمدينة القدس المحتلة بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن. وادعت وسائل إعلام إسرائيلية أن فلسطينيًا حاول طعن عناصر الشرطة الإسرائيلية أثناء تفتيشه بالقدس فأطلقوا النار نحوه وقتلوه.

من جهة أخرى، قالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية يوم السبت إنّ عناصر في الجيش الإسرائيلي بالقدس المحتلة، سارعوا إلى اطلاق عدة رصاصات على الفتى معتز عليان (16 عاما) من جبل المكبر فاردوه قتيلاً بعد أن قام مستوطن بإبلاغ الجنود أنه يشتبه بالطفل لأنه يحمل حقيبته. من جهتها أوضحت مصادر فلسطينية أن الشهيد مصاب بمرض "الصرع" أنه يتلقى العلاج من هذا المرض. وكانت شرطة الاحتلال زعمت أن الفتى حاول طعن أحد عناصرها. يذكر أن الشهيد عويسات هو إبن عم الشهيد بهاء عليان الذي ارتقى الأسبوع الماضي، ليرتفع بذلك عدد شهداء جبل المكبر الى 4 خلال أسبوع.

وقالت مصادر إعلامية عبرية إن شاباً فلسطينياً (عمر محمد الفقيه، من رام الله) تمكّن، مساء السبت، من طعن جندي إسرائيلي عند حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة. وأفادت المصادر بأن جنود الاحتلال أطلقوا النار بكثافة تجاه منفذ العملية الذي استشهد، فيما طرد الاحتلال المواطنين الفلسطينيين المتواجدين على الحاجز والمتوجهين إلى مدينة القدس المحتلة.

سصحيفة القدس المقدسية +موقع "فلسطينيو 48"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/17

شيكيد: لا يوجد شيء اسمه دولة فلسطين

جددت وزيرة القضاء في حكومة الاحتلال تأكيدها على المواقف الإسرائيلية المعلنة في الأشهر الأخيرة برفض "حل الدولتين، وقالت شيكيد "نحن ضد دولة فلسطينية ولا يوجد شيء اسمه دولة فلسطينية ولن تكون"، وهو الموقف الذي يتوافق مع ما أعلنه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو خلال فترة الإنتخابات في الكنيست قبل أشهر، بالقول إنه لن يسمح بإقامة دولة فلسطينية حال فوزه في الإنتخابات".

كما انتقدت شيكيد وزارة الخارجية الامريكية بسبب تصريح سابق حول استخدام قوات الاحتلال "القوة المفرطة" بحق الفلسطينيين، رافضة مساواة الدولة العبرية بالفلسطينيين بخصوص ما يحدث في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/18

الاحتلال يقرر السماح بالتفتيش الجسدي من بدون شبهة حمل السلاح:

صادقت حكومة الاحتلال، يوم الأحد (10/18)، على اقتراح وزير بالأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، بالسماح لشرطة الاحتلال بتفتيش أي شخص جسديًا حتى دون وجود شبهات مسبقة بحمله السلاح. وتعقيبًا على القرار قال أردان، "في أعقاب العمليات الأخيرة اصبح هناك ضرورة ملحة لمنح أفراد الشرطة صلاحيات لإجراء مثل هذا التفتيش الجسماني لمواجهة خطر إرهاب السكاكين".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/18

الاحتلال يخلي مبنى بسلوان لتسليمه لجمعيات استيطانية:

استولت جمعية "عطيرت كوهنيم" الإستيطانية صباح الإثنين (10/19) على منزلين لعائلة أبو ناب في حي بطن الهوى، ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وأوضح زهير الرجبي مسؤول لجنة حي بطن الهوى في سلوان، أن قوات كبيرة من أفراد الوحدات الخاصة شرعت بإخراج المتواجدين بالقوة، ورشت غاز الفلفل باتجاه المسن عبد الله أبو ناب واحتجزته دون علاج، وثم بدأت بإخلاء الأثاث ومصادرته، ومنعت الخروج لاي شخص من المنزل

وتعود قصة الاستيلاء لعام 2002، حين طالب المستوطنون بالبناية بدعوى أن العائلة أسقطت صفة "المستأجر المحمي" بعد عملية البناء وتغيير المعالم، كما طالبت بهدم البناء الجديد ودفع الإيجار للمستوطنين، وصدر ضد العائلة عدة أوامر إخلاء وكانت المهلة الأخيرة حتى تاريخ 25-10-2015.

وتقع منازل عائلة أبو ناب ضمن مخطط "عطيرت كوهنيم" للسيطرة على 5 دونمات و200 متر مربع من حي الحارة الوسطى بمنطقة بطن الهوى، بحجة ملكيتها ليهود من اليمن منذ عام 1881.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/19

شرطة الاحتلال تقيم جدارًا في جبل المكبر ونتنياهو يأمر بوقف العمل به:

باشرت الشرطة الإسرائيلية يوم الأحد (10/18) بناء جدار في القدس المحتلة عبر نصب 6 كتل أسمنتية يبلغ طول كل منها مترين قالت إنه سيكون "مؤقتًا" أمام حي جبل المكبر، بهدف حماية الحي الاستيطاني "ارمون هانتسيف"من هجمات تشن عليه من حي فلسطيني مجاور.

ويأتي بناء هذا الجدار بعد أيام على إقامة نقاط تفتيش إسرائيلية عند مداخل أحياء عدة في القدس المحتلة بينها حي جبل المكبر. واعتبر حزب "يسار الوسط" أن رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو "قسّم رسميًا القدس اليوم"، مضيفًا "لقد فقد نتنياهو القدرة على الحفاظ على سلامة المواطنين الإسرائيليين وعلى وحدة القدس".

وفي سياق متصل، ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية، أن إقامة الجدار في حي جبل المكبر وفصله عن مستوطنة "آرمون هنتسيف" ليس سوى بداية لخطة اوسع ستشمل بلدة العيسوية. وذكرت الصحيفة أن معلومات وصلتها تفيد "إن المستوى السياسي أقر بالفعل خطة لفصل العيسوية، وتحويلها إلى جيب فعلي خارج مدينة القدس"، ووفقا لهذه الخطة التي تنتظر مصادقة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، فإن العيسوية ستُطوّق بجدار اسمنتي على ارتفاع 9 أمتار وعلى طول كيلو متر ونصف، على غرار اجزاء من جدار الضم والتوسع الذي فصل القدس عن الضفة. وأضافت الصحيفة أن نشر نبأ اقامة الجدار في جبل المكبر أثار عاصفة شديدة في جلسة "الكابينت" يوم الأحد، حيث عارض الوزراء "يسرائيل كاتس"، و"نفتالي بينت"، و"زئيف آلكين" هذا الإجراء، معتبرين أن خطوة كهذه سوف تعطي الانطباع وسط الإسرائيليين أنه سيتم تقسيم "العاصمة"، حسب تعبيرهم. ولم يلبث نتنياهو أن أمر بوقف العمل بالجدار.

من جهة أخرى، توفيت مساء الأحد الحاجة هدى محمد درويش من بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة بسبب الحصار العسكري المفروض على البلدة. وأفاد تقرير الوفاة أن تأخر نقل السيدة المقدسية إلى المستشفى كان من أهم أسباب وفاتها، في حين أكد شهود عيان أن جنود الاحتلال أعاقوا إخراج الحاجة درويش من البلدة الى المستشفى.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/19

الإعلام العبري ينتقد أداء الأمن الإسرائيلي:

انتقدت تقارير صحفية عبرية، مساء الإثنين (10/19)، أداء الأمن الإسرائيلي بعد أن تمكن صحافيون إسرائيليون من الدخول إلى عدة متاجر دون أن يتعرضوا لفحص أمني. وحسب وسائل الاعلام العبرية فإن أحد مراسلي صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، تنكر وتمكن من من دخول محطة الحافلات المركزية في بئر السبع التي شهدت الأحد عملية اسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الإسرائيليين وبحوزته سكينًا وضعها في جواربه. وفي منطقة عسقلان واسدود تمكن مراسل آخر من دخول بعض المراكز التجارية الكبيرة في المدينتين ومعه معدات طعن منها "سكين- مفك براغي- كماشة" في حقيبة كان يحملها دون أن يوقفه أحد.

واعتبرت الصحيفة ذلك تقصيراً امنيًا كبيراً في ظل حالة التوتر الذي تشهده الدولة العبرية منذ مطلع الشهر الجاري. من جهتها ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، أن مراكز المساعدة النفسية تلقت اتصالات بأكثر من 100% من المعتاد حيث اتصل بها آلاف الإسرائيليين الذين يعانون من اضطرابات نفسية بسبب الأحداث وخاصةً حين يشاهدونها في التلفاز. واشارت إلى أن حالة الخوف هذه لم تشهدها الدولة العبرية منذ سنوات طويلة حتى خلال عملية "الجرف الصامد" التي استهدفت قطاع غزة.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/19

التفاعل مع القدس:

الجامعة العربية تعمل على عقد جلسة خاصة لمجلس الأمن لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني:

طلب مجلس جامعة الدول العربية، من مجموعة السفراء العرب، التنسيق مع سفراء منظمة التعاون الإسلامي في الأمم المتحدة، والمجموعات الدولية الأخرى، لبدء العمل على عقد جلسة خاصة لمجلس الأمن الدولي، لمناقشة الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، واستصدار قرار دولي بهذا الشأن. وأكد المجلس في ختام اجتماعه الطارئ، الذي عقد الثلاثاء (10/13)، في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول

العربية، أنه إذا تعذر ذلك، يتم التوجه إلى الدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة، لاستصدار قرار ينص على توصيات بتدابير واجراءات محددة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية واقرار نظام حماية دولية.

وطالب المجلس، المجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن، باتخاذ الإجراءات العاجلة والكفيلة بوقف اقتحامات المسؤولين والمستوطنين الإسرائيليين للمسجد الأقصى المبارك، تحت حماية ورعاية جيش وحكومة الاحتلال ، والغاء الخطط الإسرائيلية التي تهدف إلى تغيير "الوضع القائم" في المسجد الأقصى وتقسيمه زمانيًا ومكانيًا، والسماح لليهود بالصلاة داخل أسواره، واعتبار هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية هي السبب في إشعال العنف والتوتر، وأن تمادي الحكومة الإسرائيلية فيها من شأنه أن يشعل الصراع الديني في المنطقة، الذي تتحمل الدولة العبرية المسؤولية كاملة عنه.

وأيّد المجلس، دعوة دولة الإمارات العربية المتحدة، لعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، لبحث الإنتهاكات والإعتداءات المتواصلة، التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وتهويدها للقدس وتدنيسها للمقدسات. وأكد حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

وشدد على ضرورة عدم إفلات الدولة العبرية القوة القائمة بالاحتلال من العقاب إزاء ما ترتكبه من جرائم وانتهاكات وتحميلها المسؤولية القانونية والجنائية عن هذه الجرائم، التي ترقي الى جرائم حرب ضد الإنسانية، والسعي إلى تقديم مرتكبيها الى العدالة الدولية الناجزة. ودعا المجلس المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حاسم تجاه التحريض على الكراهية والقتل الذي يصدر عن رئيس الحكومة الإسرائيلية والمسؤولين الإسرائيليين .

كما دعا المجتمع الدولي إلى إلزام الدولة العبرية بقرارات الشرعية الدولية وعدم انتهاك القوانين الدولية وتنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وفي ضوء عدم التزامها المستمر بهذه الإتفاقيات، فإن مجلس الجامعة يجدد دعم قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الداعية إلى إعادة النظر في كل القرارات السياسية والإقتصادية والأمنية الفلسطينية مع الدولة العبرية.

وأكد مواصلة تنفيذ قرارات قمة شرم الشيخ بشأن تكليف مصر والأردن وفلسطين والمغرب والأمين العام للجامعة العربية لإجراء ما يلزم من اتصالات ومشاورات لحشد الدعم الدولي لإعادة طرح وتبني مشروع

قرار جديد من مجلس الأمن يؤكد الإلتزام بمبادئ ومرجعيات "مبادرة السلام" العربية ويضع جدولاً زمنيًا لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، وانجاز "التسوية النهائية"، مع آلية رقابة دولية تضمن التنفيذ الدقيق واستمرار التشاور بهذا الشأن مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن والمجموعات الإقليمية والدولية.

كما دعا المجلس إلى مواصلة تكليف اللجنة الوزارية العربية المعنية بإنهاء الاحتلال بإجراء المشاورات والتحرك في الجمعية العامة ومجلس الأمن، لاستصدار قرار بوقف الاستيطان وارهاب المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإجراء مشاورات مع الدول الأطراف الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والرفع الفوري لكافة أشكال الحصار الإسرائيلي الجائر على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالب المجلس الدول الأعضاء بتقديم الدعم السياسي والمالي لأهل القدس وتمويل الخطة الاستراتيجية الفلسطينية لتنمية القطاعات الحيوية في مدينة القدس المحتلة تنفيذاً لقرارات الدورات المتعاقبة لمجلس الجامعة العربية، الأمر الذي يعمل على تعزيز صمودهم في وجه حملات التهويد التي تستهدف وجودهم وهويتهم في المدينة المقدسة. وشكر الدول التي قدمت الدعم لفلسطين وخاصة السعودية، وطلب من الدول الأعضاء التي لم تف بالتزاماتها بسرعة تنفيذ ذلك. كما قرر ابقاء المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة التطورات.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/14

أبو مرزوق: انتفاضة القدس تكرس الشراكة وتكنُس الاحتلال

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الدكتور موسى أبو مرزوق، أن انتفاضة القدس ستكنُس الاحتلال رغم قسوة الإستيطان واستشرائه كالسرطان، مشدداً على أنها ستحتضن المقاومة وتنهي التحالف مع الأعداء تحت مسمى التنسيق الأمني. وقال أبو مرزوق، في تصريحات على صفحته على "فيسبوك" الثلاثاء (10/13) إن الإنتفاضة "ستنهي الإنقسام رغم رفض البعض، ونزيف الواقع، وستنهي التفرد رغم التكالب، وستكرس الشراكة الحقيقية، لكل مكونات شعبنا في مؤسساته الوطنية". وشدد على أن انتفاضة القدس "ستنهي التقسيم الزماني والمكاني للأقصى، وتحمي المقدسات، كما أنها ستوقف الاستيطان، عوضاً عن التهويد، وتقطع الأيدي التي تعتدي على أبناء شعبنا وحرائره".

وأشار أبو مرزوق إلى أن القضية الفلسطينية غابت في الأمم المتحدة، ولم تذكر على لسان أحد سوى قطر، وهبَّ الشباب من مواليد المرحلة "مرحلة أوسلو" من الفلسطينيين الجدد، فسكبوا دماءهم حتى يكتبوا فصولاً جديدة. وختم بالتأكيد على "وحدة الجغرافيا مهما تباعد المكان والمقام لأبناء شعبنا، مهما كانت دعاوى عسكريتها فسنحافظ على شعبيتها، ومهما بلغت دعاوى سلميتها فسنحافظ على ثوريتها".

من جهة أخرى، انتقدت حركة حماس إدانة البيت الأبيض لمقتل ثلاثة مستوطنين، في ظل صمتها على جرائم تهويد المقدسات والإعدامات الميدانية التي تنفذها قوات الاحتلال . وقال الناطق باسم حماس، الدكتور سامي أبو زهري، إن الموقف الأمريكي "موقف مخزٍ، وغير إنساني، ويؤكد أن الإدارة الأمريكية شريكة في العدوان على شعبنا الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/14

المجلس الوطني: شعبنا يمارس الدفاع المشروع عن النفس

قال المجلس الوطني الفلسطيني، يوم الأربعاء (10/14)، إن 'شعبنا يمارس حقه المشروع في الدفاع عن نفسه في وجه العدوان والإرهاب الذي تمارسه حكومة الاحتلال الإسرائيلي ضده وضد أرضه ومقدساته'.

وجدد المجلس تأكيده أن 'المقاومة الشعبية التي يمارسها شعبنا دليل آخر على اتقاد روحه النضالية وقوة إرادته في الدفاع عن حقوقه وكرامته ورفضه للتعايش مع الاحتلال والاستيطان والإجرام الأكثر انحطاطًا في تاريخ البشرية.'

ورفض المجلس الوطني ما قرره "الكنيست" ونتنياهو وحكومته 'المجرمة من خطوات إرهابية جديدة ضد شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس'، مؤكداً أن تصريحات رئيس حكومة الاحتلال هي 'تصريحات لرئيس عصابة مجرمة تقترف شتى أنواع الإرهاب والقتل تدعمها وتشجعها مواقف وتصريحات دولة كبرى تدعي حرصها على السلام'.

وطالب بوحدة الصف والموقف الفلسطيني، وناشد المجلس الوطني الشعوب العربية والإسلامية 'النهوض وإعلاء صوتها وإعلان الدعم والمساندة لهبة شعبنا ومقاومته الشعبية في وجه الاحتلال والمستوطنين، وفي دفاعه عن المسجد الأقصى المبارك'. كما طالب الإتحاد البرلماني الدولي الذي سينعقد 'بعد أيام في جنيف بفرض عقوبات على الكنيست الإسرائيلية الذي يشارك حكومة الاحتلال في تشريع قتل أبناء

شعبنا ومصادرة أرضه وانتهاك مقدساته'. وأكد أن 'المقاومة الشعبية ونضالنا الوطني مستمر ومتصاعد حتى ينال شعبنا حقوقه بعد أن رفضت حكومة الاحتلال التجاوب مع كل المبادرات والدعوات الدولية'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/10/14

الرئيس عباس يؤكد الإستمرار في "الكفاح المشروع للدفاع عن النفس"

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في خطاب متلفز مساء الأربعاء (10/14) ان الفلسطينيين ماضون في "الكفاح الوطني المشروع للدفاع عن النفس والمقاومة الشعبية السلمية"، وذلك في وقت استشهد فيه اكثر من 30 فلسطينيًا في أسبوعين من المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وحذر الرئيس الفلسطيني من أن استمرار "الإرهاب" الإسرائيلي "ينذر بإشعال فتيل صراع ديني يحرق الأخضر واليابس، ليس في المنطقة فحسب، بل ربما في العالم أجمع"، مشدداً على أنه "يدق ناقوس الخطر أمام المجتمع الدولي للتدخل الإيجابي قبل فوات الأوان". وأضاف "لن نستسلم لمنطق القوة الغاشمة وسياسات الاحتلال والعدوان التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية وقطعان مستوطنيها الذين يمارسون الإرهاب".

وخاطب الرئيس الفلسطيني مواطنيه قائلاً "سنواصل معكم وبكم نضالنا السياسي والوطني والقانوني، ولن نبقى رهينة لاتفاقيات لا تحترمها الدولة العبرية، وسنواصل الإنضمام الى المنظمات والمعاهدات الدولية، وملفاتنا الآن حول الإستيطان والعدوان على غزة والأسرى وحرق عائلة الدوابشة ومن قبلهم الفتى الشهيد محمد أبو خضير، أمام المحكمة الجنائية الدولية وسنقدم ملفات جديدة حول الإعدامات الميدانية التي تمارس بحق أبنائنا وبناتنا وأحفادنا".

من جهة أخرى، وصف رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء الأربعاء، خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بـ "التحريضي" واشتمل على "الأكاذيب". وأضاف "بينما تصرّ الدولة العبرية على الوضع القائم في المسجد الأقصى، يستغل عباس الدين كعامل للتحريض ضدنا".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/14

"علماء المسلمين" تدعو لدعم انتفاضة القدس:

وصفت "الهيئة العالمية للعلماء المسلمين" ما يجري من مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال بأنه "انتفاضة ثالثة"، وأشادت بها وأكدت حق الشعب الفلسطيني المشروع في الدفاع عن المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين والذود عن أرضه وعرضه. وطالبت الهيئة، التابعة لرابطة العالم الإسلامي، يوم الخميس (10/15) عموم المسلمين شعوباً ودولا بعدم الانشغال عن قضية القدس والمسجد الأقصى. ودعت الهيئة لدعم الشعب الفلسطيني بكل الوسائل الممكنة، كما دعت الشعب الفلسطيني بكل أطيافه إلى وحدة الصف وعدم الفرقة. وناشدت الهيئة المجتمع الدولي بمنظماته وهيئاته وحكوماته لتحمل مسؤولياته تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ظلم واضطهاد من قبل المغتصبين وقوات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/15

بدء أعمال مؤتمر "برلمانيون لأجل القدس" في إسطنبول:

انطلقت في مدينة إسطنبول التركية يوم الخميس (10/15)، أعمال المؤتمر التأسيسي لـ "رابطة برلمانيون لأجل القدس"، بحضور 130 برلمانيًا عربيًا وإسلاميًا من دول مختلفة. ويرمي القائمون على المؤتمر من خلال إنشاء الرابطة البرلمانية، إلى تنسيق الجهود النيابية دعمًا للشعب الفلسطيني وانتفاضة القدس التي انطلقت مطلع شهر تشرين أول/أكتوبر الجاري، في محاولة للتصدّي للعدوان الإسرائيلي المتواصل ضد الشعب ومقدساته الرازحة تحت الاحتلال ، وفق القائمين على المؤتمر.

ودعا الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة عام 48، في كلمة عبر الهاتف، إلى تفعيل دور الأمة لنصرة الأقصى والقدس، مشدداً على ضرورة أن يكون هناك حراك دولي لمقاضاة الاحتلال على جرائمه ضد الفلسطينيين والمقدسات. واقترح الشيخ صلاح، تشكيل غرفة عمليات دائمة لمتابعة ونصرة قضية القدس والأقصى، تتوج بلقاء في ساحات المسجد الأقصى المبارك. ودعا رابطة البرلمانيين إلى "حراك دولي لمقاضاة الاحتلال على جرائمه ضد الفلسطينيين والمقدسات، وفضحه في كل المحافل، وأن يكون هناك حراك عالمي لمحاكمة الاحتلال في كل المنابر الدولية".

من جانبه، أمل الشيخ حميد الأحمر، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، أن "يكون المؤتمر التأسيسي بداية فعلية لعمل برلماني فاعل ومؤثر، لما يمتلكون من آليات عمل، وأن البرلمانيين قادرون على ذلك، وأن تكون الرابطة مكان يمكن من خلالها الكيانات المختلفة، أن يقوموا بدورهم جميعا لهذه القضية".

من جانبه، تحدث رئيس المنتدى العالمي للبرلمانيين الإسلاميين، ناصر الصانع، مبيناً أنه "اليوم موضوع القدس مختلف، وحين تم الإتفاق لإطلاق الرابطة، لم نكن نتوقع تفاعل الأحداث في القدس كما يحدث اليوم، ولو كنا سنعمل مؤتمرًا طارئًا فلن نجد مثل هذه الفرصة لإطلاق الرابطة".

ويشارك في المؤتمر نحو 130 برلمانيًا يمثلون قرابة 30 دولة، ومن المقرر أن تستمر فعالياته ثلاثة أيام. ويهدف المؤتمر –بحسب القائمين عليه– إلى دعوة البرلمانات العربية والإسلامية لإيجاد لجنة فلسطين والقدس في البرلمانات، بغرض إبقاء قضية فلسطين حاضرة، سعيًا لخطط عملية يتم تنسيقها بين البرلمانات والحكومات لنصرة قضية القدس وفلسطين بشكل مستمر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/15

تونس تدين الاعتداءات الإسرائيلية على شعبنا ومقدساته:

أكدت الجمهورية التونسية، دعمها الثابت لحق الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة والمسلوبة، بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على أراضيه المحتلة وعاصمتها القدس الشريف، وفق ما أقرته شرعية الأمم المتحدة عبر قراراتها.

وأدان بيان صادر عن وزارة الشؤون الخارجية التونسية التصعيد العسكري الاسرائيلي الخطير ضد أبناء شعبنا، والذي تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنون، ودعت تونس إلى وقف تلك الإعتداءات غير المبررة خاصة ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك وطالبت في بيانها المجتمع الدولي، بتحمل مسؤولياته كاملة بالضغط على قوة الاحتلال الإسرائيلية لكف عدوانها على المقدسات الإسلامية والمسيحية وأبناء شعبنا، وحملها على العودة بجدية الى المفاوضات كخيار وحيد لوقف التوتر والتصعيد بين الأطراف كافة.

من جهة أخرى، دعا رئيس حركة "النهضة" في تونس، الشيخ راشد الغنوشي، إلى دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أن هناك فرصة تاريخية لتحرير القدس. وقال

الغنوشي، يوم الخميس (10/15): "المطلوب أن يخرج العالم عن صمته، وأن يتحرك الشارع ويضغط على الحكومات، لاسيما وأن هناك فرصة تاريخية لدعم هذه الإنتفاضة، ودعم الحق الفلسطيني، وتحرير القدس"، لافتاً إلى أن المشروع الإسرائيلي "يعيش حالة اختناق تحت قيادة متغطرسة". وشدد على أن ما يجري في الضفة والقدس المحتلتين، وأراضي 48 "هو باتفاق الجميع انتفاضة على غرار الانتفاضتين السابقتين، وأن سببها المباشر هو تراكم مظالم الاحتلال واستفحال الاستيطان والصمت الدولي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/16

عريقات: نطالب بلجنة تحقيق فورية في الإعدامات الميدانية وسنتوجه للجنائية الدولية

طالب أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، خلال مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء (10/13)، السماح بقدوم لجنة تحقيق خاصة في الإعدامات الميدانية التي تقوم بها سلطات الاحتلال بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، وتوفير نظام حماية خاص لشعبنا.

وقال عريقات، "نطلب من السيد كريستوف هانز المقرر الخاص لحقوق الإنسان القدوم فوراً والبدء بالتحقيق الفوري، والتحقيق في الإعدامات الميدانية، وفق قرار الجمعية العامة التي أقرت قانون 12/26 للعام 2014، ونحن في اللجنة الوطنية وبتعليمات من الرئيس قررنا فوراً تجميع المعلومات لتقديم وإحالة ثلاث ملفات لرئيس الوزراء نتنياهو ورئيس دفاعه وقادة الأجهزة الأمنية ووضع الملفات بشكل فوري أمام الجنائية الدولية وتحميلهم المسؤولية الكاملة، لأن ما نخشاه سيؤدي إلى عمليات إعدام جماعية".

وأضاف، "للأسف الشديد فإن أعضاء اللجنة الرباعية بدلاً من القدوم الأربعاء للتباحث مع القيادة الفلسطينية، ووضع حد لهذا الاحتلال ، استجابوا لدعوة نتنياهو بعدم القدوم، منوهًا إلى أن الذي يسعى لحل القضايا السياسية بالحلول الأمنية والحلول العسكرية، عليه أن يدرك أن مسؤولية اتساع دائرة العنف والتطرف هي نتاج طبيعي لهذه السياسات، وحكومة نتنياهو هي من تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الدوامة من الفوضى والعنف والتطرف وإراقة الدماء.

وفي سياق متصل، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إنه وجه رسالة إلى المقرر الخاص للأمم المتحدة، المعني بحالات الإعدام الخارجة عن نطاق القانون، كريستوف

هينز، يوم الخميس (10/15)، طالبه فيها رسمياً بإجراء تحقيق فوري في حالات القتل التي ترعاها دولة الاحتلال بحق عدد من أبناء شعبنا الفلسطينيين خلال الأسابيع القليلة الماضية.

صحيفة القدس المقدسية + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/10/15

فلسطين تطالب بحماية دولية و"إسرائيل" ترفض أي وجود دولي في الأقصى:

اعتبر مساعد الأمين العام للأمم المتحدة يوم الجمعة (10/16) خلال جلسة طارئة بشأن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية بناء على طلب تقدم بع الأردن، استمرار النشاطات الإستيطانية في اللأراضي الفلسطينية يزيد من اللإحباط والغضب لدى الفلسطنيين، مضيفًا، أن استخدام جيش الاحتلال للعنف بشكل مفرط تسبب في تصعيد الوضع، داعيًا إلى التحقيق في ذلك.

وتحدث مراقب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير الدكتور رياض منصور، عن جرائم الاحتلال المتواصلة مؤكدًا أن الاحتلال يمتنع عن ملاحقة هؤلاء المجرمين. ودعا منصور مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته عبر إدانة العدوان ووقفه وإرغام الاحتلال على سحب تشكيلاته العسكرية من مناطق القدس واحترام "الوضع القائم" في المسجد الأقصى قولاً وعملاً والسماح للمسلمين وللشعب الفلسطيني بالصلاة فيه. وأكد على ضرورة العمل بشكل فوري على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من خلال قوات دولية مؤقتة في الأراضي الفلسطينية، وذلك بناء على قرار سابق اتخذ في مجلس الأمن بعد مذبحة الخليل في تسعينات القرن المنصرم.

من جانبه زعم نائب السفير الإسرائيلي لدى مجلس الأمن، أن "إسرائيل" تواجه موجة عنف تسببت بقتل عدد من "المدنيين"، مدعيًا أنها ترد على ذلك بالمثل وتحاول حماية نفسها كما تفعل أي دولة يواجه مواطنيها "الذبح" بالسكين. وعاد نائب السفير الاسرائيلي لتكذيب الحقائق بفرض التقسيم الزماني في المسجد الأقصى، زاعمًا أن "إسرائيل": لا تريد تغيير "الوضع القائم" هناك ولكن القادة الفلسطنيين "لا يحترمون المقدسات الدينية اليهودية ولا الحق اليهودي في الأقصى".

وأكد مساعد الممثل الدائم للدولة العبرية في الأمم المتحدة دافيد رويت أمام مجلس الأمن أن الدولة العبرية "لن تقبل بأي وجود دولي" في المسجد الأقصى، معتبراً أن ذلك "سيشكل تغييراً في الوضع القائم" حاليًا في الأماكن المقدسة.

بدورها، قالت سفيرة الأردن في مجلس الأمن، إن العنف المتصاعد جاء نتيجة التصرفات الاستفزازية للمستوطنين ومحاولة الدولة العبرية فرض واقع جديد في المسجد الاقصى يغير "الواقع القائم" في شرقي القدس بالكامل. ودعت السفيرة مجلس الأمن إلى النظر في كل الخيارات المتاحة لإنهاء الاحتلال ووقف سفك الدم الفلسطيني، مؤكدة أن ما يجري في المسجد الاقصى يعتدي على مشاعر أكثر من مليار مسلم، داعية للحفاظ على "الوضع القائم" في القدس ووقف إجراءات الاحتلال لتغيير الوضع هناك.

أما سفيرة الولايات المتحدة، فقد حمّلت جميع الأطراف المسؤولية عن العنف المتصاعد قائلة إن نقص الثقة بين الجانبين تزايد بسبب الصور التي يتم تداولها وتعزز الكراهية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقالت إنها تتفهم "حق الدولة العبرية في الدفاع عن نفسها" مضيفةً أن عليها بذل الجهود لعدم قتل المدنيين، مدعية أن الإدارة الأمريكية ترفض أيضًا ممارسات المستوطنين الإستفزازية. ودعت جميع الأطراف لاتخاذ كافة الاجراءات للتهدئة، وطالبت نتنياهو بالحفاظ على "الوضع القائم" في الأقصى، معترفة أن الإستيطان وهدم المنازل الفلسطينية يزيدان من العنف والتوتر.

من جهته، ندد السفير الروسي "بالأعمال الإرهابية" وتحديداُ التي تقع في محيط الأماكن المقدسة في البلدة القديمة بالقدس، داعيًا إلى وقف العنف وتخفيف التوتر والتصعيد. وقال إنه يجب التعامل بحذر وبشكل خاص مع المقدسات، مطالبًا بفتح تحقيق في ما يجري حاليًا معتبرًا ان الإستيطان يسبب التوتر، وأن على الدولة العبرية تحمل مسؤولياتها القانونية وفق القانون الدولي كدولة إحتلال.

السفير الفرنسي من جانبه، قال إن ما يحدث الآن هو نتيجة للاستيطان وتوسعه، منددا في الوقت ذاته "بجميع أعمال العنف"، داعيًا إلى إطلاق عملية سلمية ذات مصداقية لا تدير الصراع بل تحله، وإطلاق مجموعة دولية خاصة لذلك.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/16

الحية يدعو لإجراء أكبر حوار وطني لحماية الانتفاضة:

دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس النائب خليل الحية، إلى إجراء أكبر حوار وطني لحماية انتفاضة القدس ودعمها. وطالب الحية يوم الأربعاء (10/14)، كل الفصائل الفلسطينية بالإنخراط في

الانتفاضة باعتبارها رافعة للكل، وليست مطية ضد أحد، وقال: "لا يدّعي أحد أنه هو من يحرك الإنتفاضة فهي انتفاضة شعب".

وقال القيادي في حماس إن على حركة فتح ألا تخشى من الإنتفاضة، وأن تنخرط فيها، داعياً أهل الضفة المحتلة إلى تشكيل إطار تنسيقي من الكل الفلسطيني خاصة من شباب الإنتفاضة لتنظيم العمل الثوري. وطالب الحية حكومة الوفاق الوطني بوضع برنامج لحماية انتفاضة القدس، ودعاها إلى أن تقوم بدورها إسناداً وحماية للانتفاضة، واعتماد الموازنات اللازمة لترميم البيوت التي يهدمها الاحتلال ، وعلاج الجرحى، ورعاية أسر الشهداء والأسرى.

وبين أن عوامل انطلاق هذه الموجة الثورية وانتفاضة القدس وعنوان تفجيرها جاء من خلال عدة أسباب أولها إعلان فشل برنامج "التسوية" بشكل واضح، وثانيها فضح جرائم الاحتلال المستمرة ضد الإنسان مثل حرق عائلة دوابشة، وقتل الأطفال أمام العالم أجمع. وأرجع الحية الهدف المباشر في أسباب انطلاق انتفاضة القدس إلى اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى، وحماية جنود وشرطة الاحتلال لقطعان المستوطنين في تدمير المسجد والإعتداء على المرأة المرابطة والشيخ المرابط داخل باحات الأقصى والسعي لتقسيم المسجد زمانياً ومكانياً.

من جهة أخرى، قال القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان إن الشعب الفلسطيني يقدم روحه وماله ودماءه رخيصة لأجل المسجد الأقصى، وإن أي مساس به هو مساس بالعقيدة والمبادئ، مؤكداً أن الاحتلال لن ينعم بالأمن ما دام الأقصى بخطر. وحذر رضوان الاحتلال من ارتكاب الجرائم ضد الأطفال والنساء، وقال "الإعدامات الميدانية وجرائم الحرب الإسرائيلية لن تمر مرور الكرام، ودماء الشهداء لن تذهب هدراً". ودعا إلى النفير العام والإنتفاض الجمعة في كافة ميادين اللإنتفاضة في فلسطين، مشيراً إلى أن الجمعة سيكون يوم الإلتحام والإشتباك مع الاحتلال في القطاع والضفة والقدس والأراضي المحتلة منذ 48.

ووجه دعوة إلى فصائل العمل الوطني والإسلامي إلى رفع مستوى التنسيق، ما يسهم في دعم الانتفاضة في تطوير أهدافها حتى تحقق مطالب شعبنا. كما دعا السلطة إلى وقف التنسيق الأمني، ودعم المقاومة، وتوفير الأمن والحماية لأبناء شعبنا، ودعا أبناء الأجهزة الأمنية للانخراط في أتون الانتفاضة. ووجه

رسالة إلى أمتنا العربية والإسلامية، طالبهم فيها بضرورة التحرك العاجل لرفع دعوى ضد الاحتلال في محكمة الجنايات الدولية.

وأكد الناطق باسم حركة حماس الدكتور سامي أبو زهري، يوم الأحد (10/185) أن استمرار اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى دليل على كذب الاحتلال بالرغبة في التهدئة. وقال أبو زهري إن "حركة حماس تدعو إلى تفعيل الإنتفاضة وتطويرها بأكبر درجة ممكنة لحماية الأقصى ومواجهة الجرائم الإسرائيلية".

من جهة أخرى، قال الشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام48، إن حالة "الخوف والهلع والهستيريا التي أصابت الشارع الإسرائيلي بسبب ردة الفعل الفلسطينية على انتهاك حرمة المسجد الأقصى واقتحامه"، ستزداد إذا ما استمر الاحتلال في انتهاكاته للمسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/18

الرجوب يمتدح العمليات الفردية ويصفها بالبطولية:

امتدح اللواء جبريل الرجوب نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح العمليات الفردية التي وصفها بالبطولية، معبراً عن إعتزازه بمن قام بها. وأشار الرجوب الى أن السلوك الميداني للهبة الشعبية أحدث إرباكاً لافتًا في صفوف الاحتلال الإسرائيلي. واعترف الرجوب بوجود خلل في قيادة الهبة الجماهيرية وفي النخب السياسية التي لم ترتق في خطاباتها السياسية الى حجم التضحيات على الارض داعيًا إياها إلى التواضع في خطاباتها. وأكد رجوب وجود إجماع وطني على عدم تنفيذ أي عمليات تفجيرية لأثرها السلبي على المشروع الوطني ولإدراك الكل الفلسطيني أنها تقدم هدية لنتنياهو.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/18

اتصالات دولية لبحث الوضع في القدس:

بحث وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في اتصال هاتفي مع نظيره الاميركي جون كيري الأربعاء (10/14)، مساعي تجنب التصعيد في الأراضي الفلسطينية، وفقا لما أعلن الناطق باسم الحكومة الفرنسية ستيفان لوفول. وقال لوفول "هناك تصعيد وفرنسا ترغب في وقفه. ستجري اتصالات مع وزير

الخارجية الاميركي للتمكن من بدء عملية يحتمل أن تفضي الى محادثات"، مضيفًا، "الوضع تدهور بقوة وفرنسا ستبذل كل ما بوسعها لتجنب التصعيد".

وفي السياق، قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إنه من الضروري أن يدفع المجتمع الدولي الإسرائيليين والفلسطينيين إلى إرساء "السلام" لأن الوضع في طريقه إلى الخروج عن السيطرة. "ولهذا تطلب فرنسا أن يكون هناك إجراء وليس فقط من البلدين فلسطين والدولة العبرية اللذين يجب أن يعملا معًا، وإنما أن يكون هناك إطار عمل دولي للتفاوض على السلام."

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إنه يعمل على تهدئة العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وإنه سيتوجه إلى الشرق الأوسط "قريبًا جداً" لمحاولة تحريك الوضع والإبتعاد عن المنحدر الحالي الذي يهدد "حل الدولتين". من جهته رفض الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية، أن يحمل مسؤولية ارتفاع العنف إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مكتفياً بالقول "إن بإمكان السلطة الفلسطينية وبإمكان الدولة العبرية فعل المزيد من أجل تخفيف التوتر و العنف والتحريض" مُدينًا لكافة أعمال العنف ضد المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين مصنفاً إياها بالإرهاب.

وأعلن المتحدث بإسم وزارة الخارجية الأميركية، جون كيربي، يوم الأربعاء (10/14) "أن الإدارة الأميركية تتلقى تقارير عن النشاطات الإسرائيلية، تشير إلى استعمال مفرط للقوة". وكان كيربي قد أعلن قبل ذلك أن طعن أربعة من الفلسطينيين في ديمونا على أيدي يهودي هو عمل إرهابي، وأشار إلى أن "الإدارة فحصت الموضوع، وقررت أن الحديث يدور عن عمل إرهابي".

ورداً على سؤال، قال كيربي إن وزير الخارجية جون كيري لم يقصد تحميل "إسرائيل| اللوم على ارتفاع حدة العنف الذي تشهده شرقي القدس والضفة الغربية المحتلتين عندما أشار إلى "الازدياد الهائل" خلال السنة الماضية في بناء المستوطنات في خطابه الذي ألقاه في جامعة "هارفارد" 2015/10/13.

وأضاف، أنّ "الوزير كيري لم يكن يحاول لوم إسرائيل بخصوص موجة العنف الحالية، فقد كان يطرح ذلك في إطار بحث التحديات التي تواجه الطرفين بسبب غياب التقدم باتجاه حل الدولتين".

وحول ما إذا كانت الإدارة الأميركية تحمل الرئيس عباس مسؤولية ردود الفلسطينيين الأخيرة على ممارسات قوات الاحتلال خاصة وأن معظم المواجهات تحدث في شرقي القدس المحتلة التي لا تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية الأمنية قال كيربي أنه "في الوقت الذي توجه الولايات لوماً محدداً للسلطة

الفلسطينية إلا ان السلطة الفلسطينية والرئيس عباس هم الذين يمثلون الفلسطينيين والذين تتعامل معهم الولايات المتحدة في هذا الإطار". وحول بشأن نشر قوات الاحتلال بكثافة كبيرة في الأحياء الفلسطينية في شرقي القدس المحتلة وما إذا كانت الولايات المتحدة تعتبر ذلك استفزازاً للفلسطينيين رد كيربي قائلاً: "نحن على علم بارتفاع عدد الحواجز وانتشار قوات الأمن الإسرائيلية في شرقي القدس".

من جهته، قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ان المنظمة الدولية "تدين كل أعمال الإرهاب التي شهدناها في إسرائيل وفلسطين" محذراً أن "الاستخدام المفرط كما هو ظاهر للقوة من جانب قوات الأمن الإسرائيلية يثير كذلك القلق ويجب إعادة النظر فيه بجدية".

وتلقى الرئيس محمود عباس، مساء الخميس، اتصالاً هاتفيًا من وزير الخارجية الأميركي جون كيري، جرى خلاله بحث تطورات الاوضاع الجارية. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة. بأن الرئيس عباس "أكد ضرورة على أن يبذل الجانب الاميركي الجهود مع الجانب الاسرائيلي لضمان وقف استفزاز المستوطنين سواء فيما يتعلق بالمسجد الاقصى المبارك، أو ما يتعرض له المواطنون على الطرقات المؤدية إلى بيوتهم".

وفي السياق، دعا الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية في اتصال هاتفي اجراه مع الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي "فيديريكا موجيريني" مساء الخميس إلى بذلك كافة الجهود لتوفير السلامة والحماية للمدنيين الفلسطينيين في جميع الأراضي الفلسطينية بموجب اتفاقية جنيف الرابعة والاتفاقيات الموقعة والقانون الدولي الإنساني.

فيما أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أهمية السعي بدأب لوقف انتهاكات الاحتلال للمقدسات الدينية في شرقي القدس المحتلة، والعمل على تهدئة الأوضاع وتقديم كل أشكال الدعم والحماية للشعب الفلسطيني في ظل التطورات الجارية في شرقي القدس والضفة الغربية. وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير علاء يوسف، إن الرئيس السيسي أكد اهتمام مصر بالعمل على تهدئة الأوضاع الإقليمية، وتحقيق "السلام" والأمن للشعوب العربية كافة.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة "معاريف" يوم الأحد (10/18)، بأن الولايات المتحدة و"إسرائيل" تبذلان جهودًا لمنع تقديم مشروع القرار الذي تعتزم فرنسا طرحه أمام مجلس الأمن ويقضى بنشر مراقبين دوليين في الأماكن المقدسة في مدينة القدس والمسجد الأقصى. ونقلت الصحيفة عن مصدر إسرائيلي لم تكشف

هويته، أن "إسرائيل" تعتزم تقديم شكوى رسمية للحكومة الفرنسية بسبب مشروع هذا القرار "المثير للسخرية" حسب وصفه. من جانبها، قالت تسيبي ليفني من "المعسكر الصهيوني" المعارض، إن نشر قوات دولية من شأنه أن يشكل "مساسًا خطيراً بالسيادة الإسرائيلية، التي تحافظ على الوضع القائم في المسجد الاقصى". وأضافت ليفي أن مشروع القرار الفرنسي يدلل على أنه طالما لن تقدم "إسرائيل" مبادرة من جانبها فإن العالم سوف يستمر باتخاذ القرار عنها.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية مارك تونر يوم الإثنين (10/20)، إن الإدارة الأميركية تتوقع من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس استخدام صلاحياته كرئيس للسلطة الفلسطينية لنزع فتيل التوتر والعنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين واستعادة الهدوء في مدينة القدس والضفة الغربية المحتلة. وأضاف تونر "نحن نتكلم عن طبيعة الرسالة التي يجب أن توجه إلى الشعب وإلى الشباب الفلسطيني (من قبل القيادة) عبر استخدام مختلف الوسائل لنقل وتعزيز منطقها" مشدداً على أن "أولويتنا الراهنة هي إنهاء العنف وفعل كل ما هو ممكن لتخفيف التوتر".

وحول ما إذا كانت الولايات المتحدة تعتبر المعايير الإسرائيلية مثل الإغلاق والحواجز والاعتقالات العشوائية ومنع المواطنين من قطاف الزيتون "عقابًا جماعيًا للفلسطينيين" قال تونر "بالنسبة للتدابير الإسرائيلية الأمنية المحددة عليك توجيه سؤالك للحكومة الإسرائيلية- بالنسبة لهذه القضية فإن للدولة العبرية حق الدفاع عن نفسها، وعليها هي أن تفسر هذه التدابير، ولكننا نستوعب أن هناك حالة من الخوف بين الإسرائيليين في ضوء استمرار هذه الهجمات بالسكاكين".

ورفض تونر الرد على سؤال بخصوص الكيفية التي يحق للدولة العبرية فيها الدفاع عن نفسها في أراض تحتلها عسكريا مكتفياً بالعودة إلى الموقف الرسمي الأميركي عن حق الدفاع عن النفس دون تمديد هذا الحق ليغطي الفلسطينيين أيضاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/20

اعتصامات ومسيرات دعمًا للقدس:

نظمت نقابة المحامين في جنين، يوم الأربعاء (10/14)، اعتصامًا ووقفة تضامن، تنديداً بالعدوان المستمر على شعبنا والقدس. وطالبوا بضرورة تحريك المجتمع الدولي من أجل الوقوف إلى جانب شعبنا، وإيقاف العدوان وتقديم كل أشكال المساعدة، ومنددين بالمجازر الإسرائيلية والجرائم المستمرة بحق أبناء شعبنا.

وشهدت العاصمة السودانية الخرطوم، عقب صلاة الجمعة (10/16) مسيرةً حاشدة دعماً لانتفاضة القدس. وانطلقت المسيرة التي نظمتها شبكة المنظمات العاملة لفلسطين، من مسجد الخرطوم الكبير، وسط هتافات مناصرة للقضية الفلسطينية. كما نظمت "المبادرة المغربية للدعم والنصرة" وقفة تضامنية مساء الجمعة أمام ساحة البرلمان في العاصمة الرباط؛ لنصرة المسجد الأقصى. وقالت المبادرة، إن الوقفة ترمي للضغط من أجل اتخاذ مواقف رسمية نصرة للأقصى. وكان رئيس "حركة التوحيد والإصلاح" عبد الرحيم شيخي، قد أعلن الخميس (10|15) عن التشكيلة الجديدة لـ"المبادرة المغربية للدعم والنصرة"، خلال مهرجان تضامني مع القضية الفلسطينية، وبمناسبة السنة الهجرية الجديدة نظمتها حركة "التوحيد والإصلاح".

ونظم عدد من الأحزاب التونسية، مساء السبت (10/17)، مسيرة جماهيرية حاشدة نصرة للأقصى ودعمًا للشعب الفلسطيني في هبته ضد الاحتلال ومستوطنيه، في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة تونس. وأكد المشاركون أن الأقصى لن يخضع للتقسيم الزماني أو المكاني كما يخطط الاحتلال ومستوطنوه، مشددين على ضرورة التحرك العربي والدولي الواسع.

ودعت عدد من الهيئات الشبابية والسياسية والمدنية في المغرب، إلى مظاهرة كبرى في العاصمة الإقتصادية للمغرب الدار البيضاء، يوم الأحد المقبل (10/25) دعمًا لانتفاضة القدس. وأكدت الهيئات الداعية، في تصريح صحفي، أن القضية الفلسطينية قضية جامعة لكل المغاربة. وتضم قائمة الموقعين على التصريح، عدداً من الأحزاب والمنظمات الكبرى من بينها، حزب الاستقلال، حزب الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية، حزب العدالة والتنمية، جماعة العدل والإحسان، حزب الأمة، حركة التوحيد والإصلاح، الحركة من أجل الامة، الشبيبة الاتحادية، شبيبة العدالة والتنمية. ومن الموقعين أيضاً، شبيبة العدل والإحسان، الشبيبة الاستقلالية، شبيبة حزب الأمة، الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، ائتلاف

مغاربة الانتفاضة الفلسطينية، الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، الاتحاد العام للشغالين، الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، وعدد آخر من المنظمات والهيئات الشبابية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/20

رئيس الاتحاد البرلماني العربي يطالب بطرد "الكنيست" الإسرائيلي من 'الاتحاد الدولي':

وقال رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم أمام ممثلي ما يزيد عن 145 برلماناً في العالم يشاركون في الدورة الـ 33 للإتحاد البرلماني الدولي في جنيف، إن أقل ما يمكن عمله إزاء هذا الدم المحرم في كل الأديان الذي يسفك في أرضنا العربية الفلسطينية المحتلة على يد هؤلاء المجرمين (الإسرائيليين)، هو طردهم من الإتحاد البرلماني الدولي منبوذين بجرائمهم التي تدينهم على كل المستويات الأخلاقية والسياسية والقانونية، مشيراً إلى أن الاحتلال يمثل خرقًا فاضحًا وسافراً للفقرة الرابعة من المادة الثالثة لميثاق الإتحاد البرلماني الدولي والتي تطالب الدول الأعضاء في الإتحاد بضرورة الإلتزام بالقيم الواردة في المادة الأولى من الميثاق والتي تنص على أهمية المساهمة في الدفاع وترسيخ حقوق الإنسان في منظورها العالمي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/10/19

منحة يابانية لإعادة تأهيل شبكة المياه في العيزرية:

وقّع سفير الشؤون الفلسطينية، ممثل اليابان لدى فلسطين، تاكيشي أوكوبو، ورئيس مجلس العيزرية المحلي موسى الشاعر، يوم الإثنين (10/19)، عقد منحة لإعادة تأهيل شبكة المياه في العيزرية، بقيمة 89.335 دولار، ضمن منح المساعدة للمشاريع الأهلية والأمن الإنساني (GGP). وأشارت ممثلية اليابان إلى أن نحو 11.400 مواطن (1900 أسرة) في شرقي المدينة، سيستفيدون من استبدال خط الأنابيب القديمة بأخرى جديدة، إضافة إلى أنه سيتم معالجة مسألة تسرب المياه، ما سيعود بالفائدة على المجتمع المحلي ككل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/10/19

صبري: التدويل أو التهويد للقدس والأقصى مرفوضان ومحرمان شرعاً

أفتى الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى "بتحريم كل من التدويل والتهويد لمدينة القدس، وأنهما مرفوضان شرعاً، ويأثم شرعاً كل من يساهم أو يؤيد التدويل أو التهويد لهذه المدينة، ونؤكد حقنا الشرعي في هذه المدينة المباركة المقدسة بقرار إلهي رباني، وسبق لي أن أصدرت فتوى شرعية بهذا المضمون في 29 تموز 2009م". وأكد أن "ما ينسحب على مدينة القدس فإنه ينسحب على المسجد الأقصى المبارك الذي هو تاج القدس، والله سبحانه وتعالى يقول: ".. وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا " سورة النساء –الآية 141".

واختتم حديثه قائلاً: "أما إذا حصل اتفاق بين الدول العربية والإسلامية فقط على حماية الأقصى: فلا مانع من ذلك، وهذا واجبهم، شريطة أن يكون الاتفاق بعيداً عن التدويل أو التهويد، وبعيداً أيضاً عن هيئة الأمم".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/19

الخارجية تدين الإجراءات التصعيدية التي أقرها المجلس الوزاري المصغر:

أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية يوم الأربعاء (10/14)، الإجراءات التصعيدية التي أقرها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر برئاسة بنيامين نتنياهو يوم الثلاثاء.

واعتبرت الوزارة العقوبات الإسرائيلية الجديدة، جزءا لا يتجزأ من العقوبات الجماعية، وعقلية الفصل العنصري، وتكريس الاحتلال وتهويد القدس التي تتبناها الحكومة الاسرائيلية، وكأنها أشبه بعملية إعادة احتلال بالقوة للمدينة المقدسة. وقالت إن تمسك نتنياهو بالحلول الأمنية العسكرية، وإغلاقه المقصود لأي أفق أمام الحل السياسي التفاوضي هو كمن يصب الزيت على النار، ولا يقدم حلولاً مقنعة للجانب الفلسطيني الذي يرزح تحت الاحتلال ، ويسعى بالطرق السلمية للحصول على حقوقه وحريته واستقلاله.

وأضافت أن تهرب الحكومة الإسرائيلية من تحمل مسؤوليتها في إنهاء احتلالها لدولة فلسطين وعاصمتها القدس، وإصرارها على التعامل مع الشعب الفلسطيني كمجموعات سكانية ليس لها حقوق وطنية، ومواصلة عمليات الإستيطان والإجراءات القمعية الاحتلال ية هو الذي أدى إلى التصعيد الحالي في الأوضاع، ويمهد باستمرار للانفجار والانفجار الذي يليه. وطالت الوزارة الهيئات الأممية المختصة

بسرعة التحرك لوقف التصعيد الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية الدولية له، ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين على انتهاكاتهم وجرائمهم.

من جهة أخرى، حذرت وزارة الخارجية يوم الثلاثاء (10/20)، من حملة 'التضليل والخداع، التي يروجها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ويحاول تسويقها إلى الرأي العام العالمي وقادة الدول، بهدف خلق وعي مزيف لحقيقة ما يدور في القدس، وما تتعرض له من عدوان'. كما حذرت من محاولة الحكومة الإسرائيلية 'تكريسه وفرضه بالقوة في المسجد الأقصى المبارك بشكل خاص، من خلال تأكيدات نتنياهو وتكراره لمقولة أن الدولة العبرية تحافظ على الوضع القائم دون تغيير في المسجد الأقصى المبارك، غير أن الحقيقة هي عكس ذلك تماماً'. ولفتت الوزارة اهتمام الدول وصناع القرار كافة، والمجتمع الدولي والأمم المتحدة وهيئاتها إلى هذا التفسير الإسرائيلي، وتحذرها من 'التضليل المكشوف الذي يحاول نتنياهو واليمين في الدولة العبرية تسويقه'.

وأكدت أن الحفاظ على "الوضع القائم" في المسجد الأقصى المبارك، يقتضي مطالبة الدولة العبرية، القوة القائمة بالاحتلال في فلسطين، "بالتراجع الفوري عن جميع الإجراءات بما فيها التقسيم الزماني، ووقف اقتحامات المستوطنين والمتطرفين اليهود، وقوات الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك وباحاته، وذلك بإلتزام دولي واضح، وضمانات دولية لا تقبل التأويل، خاصةً وأن جميع الإجراءات الاحتلال ية تعتبر انتهاكاً فاضحاً لكل من اتفاقيات جنيف، وإتفاقية أوسلو الموقعة بين الطرفين، والتي تنص على عدم جواز قيام أي طرف بأي عمل من شأنه الإجحاف بقضايا الحل النهائي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/10/20

مجلس منظمات حقوق الإنسان يحذر من إجراءات الاحتلال في مدينة القدس:

حذر مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، يوم الثلاثاء (10/20)، من الإجراءات التي تنفذها دولة الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، والتي تأتي ضمن مخطط مسبق لتفريغها من سكانها، وفصل الأحياء الفلسطينية، خاصة ذات الكثافة السكانية العالية، عن المدينة المحتلة، تحت ذرائع ردة الفعل لضمان حرية المستوطنين وأمنهم فيها.

وعبّر المجلس عن قلقه البالغ من سياسة الإعدام الميداني بحق الفلسطينيين، والتي عبر عنها عدة مسؤولين إسرائيليين خلال الفترة الماضية. وقال إن هذه السياسة تمثل قتلاً متعمداً خارج نطاق القانون، وجعلت من كل مُسلح إسرائيلي محكمة متنقلة، تصدر قرار الإعدام الميداني بحق أي فلسطيني بمجرد الشك به، وتنفذ قرارها على الفور. وأكد المجلس أن احتلال الأرض الفلسطينية، بما فيها مدينة القدس، والزج بأكثر من نصف مليون مستوطن للسكن في مستوطنات أقيمت، وما زالت تتوسع في الضفة الغربية بما فيها القدس، وسياسة التمييز العنصري الممنهجة، هي الأسباب الرئيسية لاستمرار الصراع والعنف في المنطقة. كما أكد أن ما تشهده المنطقة في الوقت الراهن هو تعبير عن حالة غضب لدى جيل فلسطيني جديد ورفض لاستمرار احتلال أرضه وامتهان كرامته، في الوقت الذي يرى فيه، وبشكل جلي، تنكر العالم لحقه في تقرير المصير.

وجدد المجلس مطلبه بضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية ومستقلة وبشكل عاجل في الإنتهاكات بحق الفلسطينيين، والتي منها ما يرتقي إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وهو ما يستدعي من المحكمة الجنائية الدولية الانتقال من مرحلة الفحص الأولي إلى مرحلة التحقيق. وطالب المجتمع الدولي باتخاذ قرارات وإجراءات فعالة لإنهاء احتلال الأرض الفلسطينية وكنس الإستيطان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/10/20

مقالات وحوارات:

عقيدة الأجهزة الأمنية للسلطة.. هل تزحزحها انتفاضة القدس؟

ترقد الضفة والقدس المحتلة هذه الأيام فوق "برميل" من البارود قد ينفجر في أي لحظة، القابضون على الزناد في الضفة من المقاومة هم قلّة، البقية هم بالآلاف من أفراد الأجهزة الأمنية الفلسطينية الذين يتولون تنظيم الحياة الشرطية والتنسيق مع الاحتلال .

تجاوز الاحتلال الخطوط الحمراء كافة قد يلغي إلى حين حالة الاستقرار، وزيادة العدوان قد توجه مزيداً من البنادق للمستوطنين المتحركين بحماية جنود الاحتلال بعد أن وصل الاستفزاز حداً غير مسبوق.

بعيد اتفاق "أوسلو" أوكل للأجهزة الأمنية الفلسطينية ثلاث مهمات أمنية عكست الهوية المبهمة لكيان يحمل اسم "السلطة الفلسطينية"، الأولى توفير الأمن الشخصي للفلسطينيين في المناطق التي أعاد الجيش "الإسرائيلي" انتشاره فيها، والثانية منع أي أعمال ضد "إسرائيل" وقوات احتلالها في الأرض الفلسطينية المحتلة، أما الثالثة فتتمثل في عدم التدخل في المساعي الهادفة إلى التحرر الوطني.

قبل يومين أكد شهود عيان وكثير من الصحفيين الذين كانوا يغطون الأحداث الميدانية أن أفراداً من الأمن الوطني شاركوا بالتصدي لجنود الاحتلال بالأطراف الشرقية لحي (سطح مرحبا) في منطقة رام الله وأشهروا السلاح في وجه الجنود.

ومراراً شبّ العشرات من أفراد الأجهزة الأمنية الفلسطينية عن الطوق وتجاوزوا الاتفاقيات الأمنية الموقعة بين السلطة الأقصى سنة 1996 ومطلع انتفاضة الأقصى سنة 2000 ومحطات أخرى أقل شهرة.

وبقي الكثير من منتسبي الأجهزة الأمنية بين هموم الوطن وهمّ الوظيفة التي تحمل عادةً تعليمات أمنية يتهامسون سراً فيما بينهم استنكارهم لها، بل وتهرب بعضهم من تنفيذها خجلاً من تضحيات الشهداء والأسرى خاصةً ما يتعلق بحماية أمن الاحتلال ومستوطنيه.

العقيدة الأمنية

العقيدة الأمنية والقتالية منذ انطلاق الثورة الفلسطينية كانت "تحرير فلسطين" دون النظر لإقامة دولة حتى دخلت مرحلة السبعينيات وظهرت استراتيجية "إقامة دولة ديمقراطية" ثم تقلصت مجددا مع بقاء حلم التحرير وخروج المقاتل الفلسطيني من لبنان سنة 1982.

ويؤكد المحلل العسكري العميد متقاعد يوسف شرقاوي لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" أن العقيدة القتالية والأمنية بعد سنة 82 أصبحت الدفاع عن النفس لبقاء القضية حية، حتى عاود حلم التحرير الحضور مع اندلاع انتفاضة 87 بإنجاز بعض الانتصارات للمقاومة.

ويضيف: "أواخر انتفاضة 87 جرى حفر نفق أوسلو وشوهت كل المفاهيم الأمنية والقتالية، واعتقد كثير من المقاتلين أن القادم هو مشروع دولة، ودافع عنه، فأسست السلطة شبه جيش بعد اعتراف كيان الاحتلال ، مقابل سلطة وهمية".

أما المحلل السياسي د. أحمد رفيق عوض، فيرى أن العقيدة القتالية هي من تحدد طبيعة وهوية العدو، ودرجة العداء والصداقة والأعداء المحتملين، وكيف يتحول العدو لصديق والصديق لعدو، ويأتي هذا التصنيف حسب العقائد والمصالح.

ويضيف: "إذا تغيرت العقائد والمصالح يتغير غالباً معها العدو والعقيدة القتالية، ومرت العقيدة القتالية الفلسطينية بمراحل؛ ففي الستينيات والسبعينيات مرت بمراحل كان العدو الأساسي هو العدو الصهيوني،

والعدو الثانوي هو عدو المصلحة، وبعد أوسلو تغيرت العقيدة الأمنية نحو أمن الوطن والمواطن، ولم تعد العقيدة القتالية تصنف إسرائيل العدو الأول".

واكتنف تعريف العدو الأول الذي كان "إسرائيل" الغموض وأصبح التركيز على أمن المواطن والوطن للالتفاف على أن العدو الأول هو "إسرائيل" بينما كانت العقيدة الأمنية والقتالية الفلسطينية حسب تحليل د. عوض يعتريها النقص، لأن عامل السيادة على الأرض لم يكن متحققا.

ويتابع: "كثيراً أصبح العدو الثانوي في العقيدة القتالية للفلسطيني متقدما في الصراع على العدو الأساسي في دول مثل لبنان والأردن، لأن عقيدته الأمنية كانت دوماً هشّة، ما يحدث من نماذج مواجهة جزئية بين أفراد أجهزة الأمن بالضفة وجنود الاحتلال ممكن يتطور ويتغير بسرعة".

في أراضي السلطة الفلسطينية وقعت نماذج كثيرة من تصدي أفراد الأجهزة الأمنية لجنود الاحتلال دفاعاً عن أبناء شعبهم كما وقع في هبّة النفق سنة 1995 ومطلع انتفاضة الأقصى 2000، وبعض الأحداث المتاخمة لنقاط الارتباط العسكري، بينما انضم المئات منهم لأجنحة مقاومة ونفذوا عمليات.

التنسيق الأمني

اتفاقية طابا لعام 1995 تحدثت عن التنسيق الأمني الذي يضع على السلطة مسئولية منع الإرهاب والإرهابيين واتخاذ الإجراءات المناسبة بحقهم، أي منع المقاومة الفلسطينية، ونصت الاتفاقية على ضرورة امتناع السلطة الفلسطينية عن ملاحقة من عملوا مع "إسرائيل" على مدى سنوات.

وتوالت مهمة التنسيق الأمني لسنوات طويلة ونشأ عنها أفعال شككت المواطن في مهمة الجندي الفلسطيني الذي بدا دوماً يحمي المستوطنين ويحفظ أمن الاحتلال .

ويقول المحلل السياسي طلال عوكل لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن عقيدة أجهزة أمن السلطة الحالية لم يتغير فيها شيء، لأن التنسيق الأمني جارٍ بغض النظر عن مستوياته؛ حيث لم تتخذ قيادة السلطة إجراءات مغايرة.

وأفاد شهود عيان من داخل المسيرات والمواجهات الأخيرة بمدن الضفة، أن أفراد الأجهزة الأمنية لم يمنعوا التظاهرات المحاذية للاحتلال كما العادة، وأشهر بعضهم السلاح في وجه الاحتلال في نقاط أخرى، بينما لم تُدنِ السلطة حتى الآن عمليات المقاومة.

ويضيف عوكل: "كثير من أفراد الأجهزة الأمنية لديهم الحماسة للتصرف بشكل ذاتي، وسنرى مزيدا من النماذج إن ظل الوضع على حاله، وستكون لهم مشاركة أوسع إن تطورت الهبة لانتفاضة كما "سنة 2000".

ويتابع: "رغم اجتماعات قادة أجهزة السلطة مع قادة جيش الاحتلال ، إلا أن السلطة تحدثت عن دفاع عن النفس ومواجهات ولم تندد بالأحداث، وهي لغة جديدة تقلق الاحتلال ، وربما توفر غطاء سياسيا".

أما المحلل شرقاوي فيؤكد لـ"لمركز" أن الفلسطيني يظل فلسطيني مدافعا عن شرف الوطن رغم اختلال ميزان القوى بين أجهزة السلطة والاحتلال ، فيما لا زال حلم التحرير يداعب خيال كل فلسطيني حالم بالعودة.

ويضيف: "قد تشهد الأيام القادمة حالة احتكاك، نحن في مرحلة تجاوز فيها الشعب السلطة، فيما لا زالت بذور المقاتل الفلسطيني حيّة لأنه تاريخياً تربى على حب الوطن والتضحية، ولا يمكن إلا أن ينحاز إلى شعبه".

ويتوقع شرقاوي إذا بقي ما يصفه بالخطاب السياسي الفارغ لقادة السلطة الفلسطينية على حاله؛ أن تخسر قيادة السلطة، لأن الميدان هو لحراك شعب منخرط في بوادر هبة لم تصل بعد لانتفاضة، لأن الانتفاضة بحاجة لقيادة، فالفلسطينيون جسم الآن بدون رأس–كما قال.

ومن المرجح إذا ارتفعت وتيرة التصعيد في الضفة والقدس أن ينخرط مزيد من أفراد الأجهزة الأمنية في انتفاضة شعبية مرتقبة، سيكون السلاح أحد أدواتها الفاعلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/14

تقرير: 29 حاجزًا جديدًا حول البلدة القديمة وأحياء القدس

أكدت وحدة دعم المفاوضات في دائرة شؤون المفاوضات بمنظمة التحرير، في تقرير لها مساء أمس الاثنين (20–10)، أن عدد الحواجز العسكرية الصهيونية الجديدة في شرقي القدس التي تم وضعها خلال الأسبوعين الماضيين، بلغت 29 حاجزًا جديدًا، منها الثابت والمغلق بالكامل، وأخرى مغلقة جزئيًّا وعليها عدد من الجنود وأفراد الشرطة.

ومن المقرر أن يعرض أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، هذا التقرير والخريطة المرفقة به، والذي يوضح القيود الجديدة التي تحاول السلطات الصهيونية فرضها على المقدسيين، في الاجتماع الطارئ لجامعة الدول العربية في القاهرة اليوم الثلاثاء.

وجاء في تقرير وحدة دعم المفاوضات أن الحواجز العسكرية الصهيونية ساهمت بشكل فعال في إحكام السيطرة وإغلاق مدينة القدس من الشمال والشرق والجنوب، والتي أدت إلى تطويق وعزل 360,000 فلسطينيّ في مدينة القدس عن بعضهم البعض وعن باقي الضفة الغربية، وقطعت شمال مدينة القدس عن جنوبها ومنعت تطورها.

تغيير ديموغرافي

وقد أشار فؤاد حلاق مسؤول ملف القدس في دائرة شوون المفاوضات، إلى أن استمرار الحواجز العسكرية الصهيونية سيؤدي إلى تفتت الوحدة الجغرافية لمدينة القدس وشلها اقتصاديًّا وتحويلها إلى كنتونات صغيرة، كما سيؤدي إلى إحداث تغييرات ديموغرافية وخلق ظروف اجتماعية واقتصادية تجبر الفلسطينيين المقدسيين لمغادرة مدينتهم ضمن سياسة "إسرائيل" الهادفة إلى تفريغ المدينة من سكانها الفلسطينيين وإحلال المستوطنين بديلا عنهم والعيش في مناطق أخرى من الضفة الغربية.

ولفت إلى أن هذه الحواجز العسكرية الصهيونية تُشكّل قوسًا حول البلدة القديمة يمتد من صور باهر جنوب المدينة إلى جبل المكبر إلى راس العمود وسلوان ونحو جبل الزيتون ووادي الجوز والشيخ جرّاح والعيسوية.

وأوضح الحلاق أن هذه النشاطات ستفتح المجال أمام "إسرائيل" إلى تسهيل التمدد الاستيطاني وتحويل المستوطنات القريبة من القدس إلى "أحياء يهودية" والمكونة من 31 مستوطنة (11 منها داخل حدود البلدية و20 خارجها)، والتي يبلغ عدد المستوطنين فيها حاليًّا أكثر من 320 ألف مستوطن.

وتابع: "كما ستؤدي إلى إحكام سيطرتها على المناطق الحيوية في القدس العربية ومنع تطورها وتهميش الأحياء العربية وتحويلها إلى جزر منفصلة عن بعضها البعض من جهة، ومنفصلة عن امتدادها في الضفة الغربية من جهة أخرى بواسطة الجدار، في محاولة لإحباط قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس".

وبين الحلاق أنه "إضافة إلى هذه النشاطات، تقوم مجموعات استيطانية تدعمها الحكومة الصهيونية بتسهيل التمدد الاستيطاني داخل وحول البلدة القديمة في مدينة القدس؛ لتغيير التوازن الديمغرافي في المنطقة".

ازدياد الخطورة

وقال: "لقد حدثت في الأشهر القليلة الماضية العديد من التطورات المتعلقة بالتوسّع الاستيطاني الصهيوني داخل وحول البلدة القديمة في القدس لزيادة الوجود الصهيوني اليهودي في المدينة"، مؤكداً أن "إسرائيل" في المراحل النهائية لسيطرتها على مدينة القدس والمنطقة المحيطة بها، هذا بالإضافة إلى مشاريعها المتعددة في باقي الضفة الغربية لتطبيق الاستراتيجية الاستيطانية.

ووصف الحلاق الوضع بأنه أصبح أكثر خطورة، بل أخطر بكثير من ذي قبل، ما يستوجب اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي للسياسات الصهيونية الاستيطانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/20

المواجهات الليلية.. حرب على سكان القدس:

ما أن يحل الظلام على مدينة القدس المحتلة حتى تشتد ضراوة قوات الاحتلال وغطرستها في مواجهة المقدسيين، لتحول القرى والبلدات المقدسية إلى ساحات حرب تستهدف الأبرياء والآمنين في بيوتهم.

رغم كل ما تمارسه المؤسسة الاسرائيلية من عنف في وضح النهار إلا أن ليلها مختلف تماما، يروي عضو لجنة المتابعة في قرية العيساوية محمد أبو الحمص لـ"كيوبرس": "تبدأ قوات الاحتلال المحتشدة عند مدخل القرية الشمالي باقتحام القرية على دفعات كبيرة مستخدمة كافة الطرق القمعية لتفريق أهالي القرية، كالقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع، وتمطر كل أنحاء القرية قبل أن ترهب الآمنين في بيوتهم".

يبدأ اقتحام القوات الخاصة المترجلة للقرية بسرعة، ومن خلفهم سيارة المياه العادمة، محاولين إفراغ الشارع من المارة، ثم يتلوه الانتقام من السكان الآمنين في بيوتهم. ويقول أبو الحمص أن عناصر القوات الخاصة يداهمون المنازل دون إبلاغ أصحابها بذلك، كما حصل مع هاشم عليان أحد سكان القرية حيث قاموا بخلع بوابة منزله واقتحموه ما أثار رعب أطفاله.

ولا يكتفي الاحتلال باقتحام البيوت عنوة لإثارة الرعب فيها، بل يمطرها بالمياه العادمة، ما يتسبب بمكاره صحية للسكان. وقال عضو لجنة المتابعة في قرية العيساوية محمد أبو الحمص لـ"كيوبرس" إن قوات الاحتلال لم تكتف بإمطار عشرات البيوت بالمياه العادمة التي لا تزال رائحتها تخنق كل من يشتمها، بل تعدت على أماكن العبادة، حيث قامت برش مسجد الأربعين الذي يعد من المساجد الرئيسية في القرية، الأمر الذي أدى الى منع كثير من الناس من أداء الصلاة فيه كون رائحة المياه العادمة لا تطاق.

وبالتزامن مع رش قوات الاحتلال للمياه العادمة، يقوم قسم منها برش الغاز المسيل للدموع على منازل المواطنين، ما أدى إلى اختناق العشرات منهم، وتسبب بوفاة الحاجة هدى درويش 65 عاما التي اصيبت بالاختناق جراء استنشاقها للغاز، في حين منعتها حواجز الاحتلال على مداخل القرية من الوصول إلى مستشفى هداسا الملاصق للقرية ما أدى الى مفارقتها الحياة.

أما على مداخل القرية، يمارس جنود الاحتلال ممارسات اذلال للمتوافدين إليها عن طريق توقيفهم وتفتيشهم ومن ثم ضربهم أو اعتقالهم. ويقول اسلام الزرو الذي يسكن في قرية العيسوية أنه أثناء توجهه إلى القرية، أوقفه أحد الجنود المتمركزين عند مدخلها، وانهال عليه بكيل من الاهانات ومن ثم انقض عليه. " شعرت أن حياتي انتهت، ضرباته الموجهة إلي لم تكن لمنعي من دخول القرية أو حتى لإخافتي، كانت انتقامية، وما يؤكد ذلك شكل وجهي عندما نظرت إليه بالمراة، كادت عيناي تخلع من مكانهما".

"لم يكتف الاحتلال بضربي"، تابع الزرو وقال: "احتجزني الجندي في سيارته العسكرية وأخذ يخيفني بالكلب البوليسي وتهديدي بأنه سيدخله للسيارة لافتراسي. وفي ظل عدم وجود أدله عندهم أني قمت بفعل "مخل بالنظام"، كما يدعون، تركوني في الشارع ولم يعتقلوني، ما يؤكد أن ما يفعله الجنود هو بحسب مزاجهم ولا إطار قانوني يبرر أفعالهم".

وفي قرية الطور لا تختلف الصورة كثيرا، إلا أن الاحتلال لا يستهدف السكان في مواجهاته الليلية فحسب بل يستهدف مدارس القرية. وقال مختار القرية خضر أبو سبيتان لـ"كيوبرس" إن الاحتلال استهدف خلال المواجهات الأخيرة في القرية عقب استشهاد الشاب مهند الحلبي والشاب فادي علون مدرسة الطور الابتدائية وروضة الطور بالمياه العادمة، ما أدى الى تغيب ما يقارب 4500 طالب عن المدرسة.

وأضاف أن استهداف المدارس ليس بعيدا عن استهداف البيوت والآمنين، حيث تشهد قرية الطور غطرسة احتلالية كبيرة تطال الأطفال وكبار السن، وهو يمطر البيوت بالمياه العادمة والقنابل الغازية مما تسبب باختناق الكثير من العائلات.

وروت ابنة المسن يوسف أبو اللبن أحد سكان القرية أن أباها الذي يعاني من عدة جلطات في قلبه "خرج ليستنشق بعض الهواء على شرفة منزلهم، وما لبث أن خرج حتى داهمت قوات الاحتلال القرية وبدأت برش الغاز المسيل للدموع عليهم حتى كاد والدها يفقد الوعي، حيث لم يستطع المشي أو التحرك من مكانه، فهرعنا بسرعة لحمله، ولو لم نصل إليه في الوقت المناسب لاختنق".

يقول مختار الطور خضر أبو سبيتان لـ"كيوبرس" إن ما يقوم به الاحتلال خلال المواجهات التي تندلع في القدس، ما هو إلا جزء من العقاب الجماعي الذي تفرضه المؤسسة الاسرائيلية على أهالي المدينة بهدف إفراغها، وما يؤكد على ذلك، بحسب رأيه، تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، التي أعلن من خلالها بشكل صريح الحرب على ملقي الحجارة، وأخفى اعلانه بالحرب على أهالي المدينة المقدسة.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/10/20

شبكات التواصل الإجتماعي.. حلبة إسرائيلية للتحريض على الفلسطينيين:

ارتفعت نسبة التحريض الاسرائيلي على الفلسطينيين بنسبة كبيرة وصلت إلى أكثر من 40% بحسب مراقبين، وذلك في الوقت الذي أعلن فيه الاحتلال الحرب على ما يعتبره تحريضا فلسطينيا على ما يجري من عمليات ضد المستوطنين في الفترة الأخيرة.

وتنوعت العبارات التحريضية ضد الفلسطينيين على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، التي يقف في صدارتها موقعي "فيسبوك" و "تويتر"، والتي يفرط فيها إسرائيليون في التحريض على الفلسطينيين. ودشّن المحرضون في هذا الشأن وسمَين هما "الموت للعرب" و "الموت للمخربين"، ووصل عدد التغريدات لهما عشرات الالاف.

وحظي منشور تضمن صورة نشرتها فتاة من إحدى المستوطنات على مواقع التواصل أكثر من 20 ألف إعجاب، بعد أن كتبت على يدها عبارة "كراهية العرب ليست عنصرية إنما هي قيم".

وتداول المحرضون الاسرائيليون على مواقع التواصل الاجتماعي منشور "قمامة من يشتري من العرب"، استهدف بشكل مباشر تجار فلسطينيين أضربوا حدادا على أرواح الشهداء الذين ارتقوا في هبة القدس الأخيرة، واعتراضا على ما يجري في المسجد الأقصى المبارك. ولاقى هذا المنشور رواجا كبيرا انتقل إلى خارج صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وأصبح ملصقا في الشوارع.

وتوسعت رقعة التحريض الإسرائيلية، ووصلت الى الرموز والشخصيات الدينية والسياسية الفلسطينية، كرئيس الحركة الاسلامية الشيخ رائد صلاح، حيث كتبت إحدى المحرضات على موقعها فوق صورة الشيخ عبارة " أنزلوه، صفّوه، رصاصة في الرأس، فجّروه، حيّدوه"، بالإضافة الى التحريض على عضو الكنيست العربي أحمد الطيبي؛ الذي قام أحد المحرضين بتصميم صورة له عن طريق برنامج "فوتوشوب" وهو يلبس لباس العسكريين النازيين، وشتمه واتهامه بمعاداة السامية.

ودشّن اسرائيليون صفحات خاصة للتحريض ضد الفلسطينيين، لرصد منشوراتهم وآرائهم تجاه عمليات الطعن الأخيرة، كصفحة "الكذبة الفلسطينية The Palestinian lie " التي يستخدمها المحرضون الاسرائيليون لرصد العمال العرب الذين يعملون في شركات اسرائيلية ليقدموا شكاوى متتالية بحقهم لتسريحهم من عملهم.

ووقع الشاب محمد عسيلة ضحية هذا التحريض، بعد أن أشار في صفحته بالفيسبوك أنه يعمل في محطة وقود "so good"، فقاموا بوضع صورة حسابه على الفيسبوك، وهو يضم صور للشهداء، واتهموه بالتحريض، وقاموا بوضع رقم هاتف خدمة الزبائن في محطة الوقود التي يعمل بها، وطلبوا من الجميع تقديم شكاوى متتالية بحقه، ما دفع الشركة إلى توقيفه عن العمل دون اثبات صدق تلك الاتهامات.

من جهته قال المختص في الاعلام الاجتماعي مأمون مطر لـ"كيوبرس" إن عملية التحريض الإسرائيلي على شبكات التواصل الاجتماعي انعكست بشكل واضح على أرض الواقع، وترجمت بزيادة وتيرة الإعدام الميداني للفلسطينيين والقتل بذريعة الاشتباه كما حصل مع الفتاة إسراء عابد من مدينة الناصرة.

وبيّن أن التحريض الإسرائيلي على الفلسطينيين لم يقتصر على المستوطنين، بل وصل الى السياسيين أيضا، كدعوة رئيس بلدية القدس نير بركات المستوطنين لحمل السلاح، وأضاف أن ما يجري من تحريض على الفلسطينيين في شبكات التواصل الاجتماعي هو جزء من سياسة استراتيجية ممنهجة، تسير وفق خطط الحكومة المتطرفة. وأشار الى أن "الأحزاب اليمينية المسيطرة على الحكومة تملك زمام الأمور في هذه الشبكات، وهي التي تختلق العبارات التحريضية وتروجها بين المستوطنين، ولذلك لم نعد نسمع عبارة الموت للعرب تخرج من المستوطنين على استحياء، بل أصبحت شعارا للغالبية العظمى".

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/10/20